عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم وعلاقتها بقيم المواطنة لديهم

سرينة عبد الهادي أحمد أبو دعموس

رسالة ماجستير

القدس– فلسطين

1444هـ – 2023 م

تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم وعلاقتها بقيم المواطنة لديهم

إعداد

سرينة عبد الهادي أحمد أبو دعموس

بكالوريوس صحافة وإعلام من جامعة القدس/ فلسطين

المشرف: أ. د. عفيف زيدان

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أساليب التدريس العامة من برنامج أساليب التدريس/عمادة الدراسات العليا/ جامعة القدس

القدس– فلسطين

1444هـ – 2023م

جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
برنامج أساليب التدريس

إجازة الرسالة

تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم وعلاقتها بقيم المواطنة لديهم

إعداد الطالبة: سرينة عبد الهادي أحمد أبو دعموس

الرقم الجامعي : 21910001

المشرف : أ. د. عفيف حافظ زيدان

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ : 20 / 5 / 2023 من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

1. رئيس لجنة المناقشة أ. د. عفيف حافظ زيدان التوقيع :
2. ممتحناً داخلياً د. ايناس عارف ناصر التوقيع :
3. ممتحناً خارجياً د. نظمية فخري حجازي التوقيع :

القدس – فلسطين

1444 هـ - 2023 م

الإهداء

إلى أطهر قلبين في حياتي... والديَّ العزيزين.

إلى إخوتي أختي.... سندي وعضدي ومشاطري أفراحي وأحزاني، وأخص بالذكر أخي الكبير الذي ساعدني بكل قواه للمسير في هذه المسيرة التعليمية.

إلى زوجي.... أسمى رموز الإخلاص والوفاء ورفيق الدرب.

إلى من أتشوَّق لأن أرى مستقبله المشرق بإذن الله..... ابني الغالي.

إلى جميع الأقارب الذين ساعدوني ولم يبخلوا علي بوقتهم ووقفتهم معي.

إلى جميع أساتذتي الكرام؛ ممن لم يتوانوا في مد يد العون لي.

وصلت رحلتي الجامعية إلى نهايتها بعد تعب ومشقَّة..

وها أنا ذا أختم رسالتي الماجستير بكل همَّة ونشاط،

وأمتنُّ لكل من كان له فضل في مسيرتي.

الباحثة:سرينة عبد الهادي أبو دعموس

الإقرار

أقر أنا معدة الرسالة، أنها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل اية درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع: سرينة ابو دعموس

الاسم: سرينة عبد الهادي أحمد أبو دعموس

التاريخ: 20 / 5 /2023م

الشكر والتقدير

الحمد لله حمدا كثيرا مباركا فيه، ملء السماوات وملء الأرض وملء ما بينهما، يسعدني أن أتقدم بالشكر والعرفان من الدكتور والمربي الفاضل والذي شرفني بالإشراف على هذه الرسالة الاستاذ الدكتور عفيف زيدان والذي لم يبخل علي بعلمه وسعة صدره وكذلك أوجه الشكر وعظيم الامتنان إلى عضوي لجنة المناقشة الدكتورة ايناس ناصر والدكتورة نظمية حجازي والى الأساتذة الأفاضل المحكمين لما قدموه من ملاحظات وتوجيهات بناءة.

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى جامعة القدس – أبو ديس جامعة العاصمة، جامعة القمم، رئاسة وعاملين، والشكر الجزيل لعمادة قسم الدراسات العليا وعمالقة كلية الدراسات العليا الذين قدموا لنا الكثير من عملهم وخبرتهم، وتشجيعهم وتوجيهاتهم، جعلهم الله ذخرا للوطن ولطلبة العلم، وجازاهم الله كل الخير.

وكل الشكر لطلبة جامعة القدس المتعاونين، ولجميع الأصدقاء ولكل من ساندني وشجعني وقدم لي النصح والتوجيه وتمنى لي الخير والتوفيق.

الباحثة: سرينة عبد الهادي أبو دعموس

الملخص:

هدفت هذه الدراسة التعرف على تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم وعلاقتها بقيم المواطنة لديهم، وقد أجريت هذه الدراسة على طلبة جامعة القدس في أبو ديس في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2022/2023 على عينة عنقودية طبقية تكونت من (417) طالبا وطالبة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي في هذه الدراسة، حيث أعدت الباحثة أداتين للدراسة واللواتي يتعلقن ب أولاً: تصورات الطلبة لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم وثانياً: قيم المواطنة لدى الطلبة.

وقد تحققت الباحثة من صدق الأداة وثباتها عن طريق احتساب الصدق الظاهري والصدق الإحصائي والصدق البنائي، وتمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، واختبار (ت) (t– test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام الرزم الإحصائية (SPSS) (Statistical Package For Social Sciences).

وتوصلت هذه الدراسة إلى أن واقع تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم جاءت بدرجة متوسطة، و أن مستوى قيم المواطنة لدى طلبة جامعة القدس جاءت بدرجة عالية.

وتوصلت أيضا إلى أنه توجد علاقة إيجابية طردية ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين واقع تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم وقيم المواطنة لديهم، و توجد فروق في متوسطات واقع تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم تعزى لمتغير الجنس، ولا توجد فروق في متوسطات واقع تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم يعزى لمتغير التخصص،و لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات واقع تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم يعزى لمتغير المستوى الدراسي، و توجد فروق في متوسطات مستوى قيم المواطنة لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير الجنس، وكذلك لمجالي المساواة واحترام الآخر والمسؤولية الاجتماعية، حيث كانت الفروق لصالح الإناث، و لا توجد فروق في متوسطات مستوى قيم المواطنة لدى طلبة جامعة القدس يعزى

لمتغير التخصص،و لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات مستوى قيم المواطنة لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير المستوى الدراسي، وكذلك لمجال القيم السياسية.

Al-Quds University Students' Perceptions of the Role of the Media in Achieving Learning Goals and its Relationship to Their Citizenship Values

Prepared by: Serena Abd alhade Ahmad Abu damous

Supervised by: Prof. Afif Zeidan

Abstract

This study aimed to identify Al-Quds University students' perceptions of the role of the media in achieving learning goals and its relationship to their citizenship values. The descriptive correlational approach is adopted by the researcher. The population of the study consisted of (10597 male and female students from Al-Quds University) where a stratified cluster sample of (417) female students and (155) male students was selected for the academic year "2020-2021").
To achieve the objectives of the study, the researcher prepared two instruments, the first one is students' perceptions of the role of media in achieving learning goals, and second: students' values of citizenship.

The researcher verified the validity and reliability of the instruments by calculating virtual validity, statistical validity, and structural validity, and the statistical processing of the data was done by extracting the arithmetic means and standard deviations for each paragraph of the questionnaire, the t-test, and the one-way ANOVA test.), Pearson's correlation coefficient, and Cronbach Alpha stability equation, using SPSS (Statistical Package for Social Sciences)

This study concluded that the reality of Al-Quds University students' perceptions of the role of the media in achieving learning goals came to a moderate degree, and that the level of citizenship values among Al-Quds University students came to a high degree.

It also concluded that there is a direct positive relationship with statistical significance at the level of significance ($0.05 \geq \alpha$) between the reality of Al-Quds University students' perceptions of the role of media in achieving learning goals and their citizenship values, and there are differences in the averages of the reality

of Al-Quds University students' perceptions of the role of media in achieving goals Learning is attributed to the gender variable, and there are no differences in the averages of the reality of Al-Quds University students' perceptions of the role of media in achieving learning goals due to the specialization variable, and there are no differences Statistically significant in the averages of the reality of Al-Quds University students' perceptions of the role of the media in achieving learning goals due to the academic level variable. There are no differences in the average level of citizenship values among Al-Quds University students due to the variable of specialization, and there are no statistically significant differences in the average level of citizenship values among Al-Quds University students due to the academic level variable, as well as to the field of political values.

الفصل الأول

1.1 المقدمة

2.1 مشكلة الدراسة

3.1 أهداف الدراسة

4.1 أسئلة الدراسة

5.1 فرضيات الدراسة

6.1 أهمية الدراسة

7.1 محددات الدراسة

8.1 مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

خلفية الدراسة و أهميتها

1.1 المقدمة:

تسعى مؤسسات التعليم إلى تسهيل التعلم لكافة أعضائها وتطويره بصفة مستمرة كما يتوافر فيها مناخ يمكن الأفراد من تطوير إمكاناتهم إلى أقصى مدى وتشمل ثقافة التعلم جميع القائمين على العملية التعليمية كما أنها تخضع بصفة مستمرة لعملية تحول وتطور مؤسسي دائم بما في ذلك الإعلام التربوي فالتعليم والإعلام يهدفان إلى تغيير في السلوك وذلك بالتأثير على الرأي العام ومساعدة الفرد على تكييف نفسه مع متطلبات الحياة، ويتصف الإعلام التربوي بالسمات الإعلامية الثقافية والشخصية والأخلاقية والعملية.

الإعلام التربوي العديد من الأهداف والوظائف التي يعمل على تحقيقها على مستوى الأفراد والجماعات، وهو أحد الدعائم الإستراتيجية لبناء مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية والحضارية لكل المجتمعات عن طريق التثقيف الاجتماعي والأخلاقي والتربوي والتوجيه والإرشاد فيزيد معرفة الفرد بالحياة ومجالاتها المتعددة والمتباينة ويعمق فهمه لما يدور حوله من أحداث وفعاليات، وبفضل الإعلام يصبح الفرد ذا شخصية متكاملة ومتزنة تسهم في أداء الواجبات والمسؤوليات بالصورة المجتمعية المطلوبة (خصاونة والعامري، 2018).

تسعى مؤسسات التعليم إلى تسهيل التعلم لكافة أعضائها وتقوم بتطوير نفسها بصفة مستمرة، وأصبحت وسائل الإعلام المختلفة تقوم بدور تربوي مواز لما تقوم به المؤسسات التربوية في المجتمع، حيث أنها تبث رسائلها الإعلامية عبر برامجها المختلفة التي تدخل بيوتنا دون استئذان، وتؤثر في عمليات التنشئة الاجتماعية، والتثقيف، والتوجيه من خلال بث القيم، وإكساب أنماط السلوك والعادات وتكوين الرأي العام لدى الفئات المستهدفة من أفراد المجتمع (محمد، 2013).

يعد الإعلام التربوي عملية نشر وتقديم معلومات صحيحة، وحقائق واضحة وصادقة وموضوعات دقيقة، ووقائع محددة، وأفكار منطقية وآراء راجحة للجماهير مع ذكر مصادرها خدمة للصالح العام،

(محمد، 2006).والإعلام التربوي متعدد الأهداف فمن ضمن أهدافه أنه يسعى إلى إرشاد أفراد المجتمع إلى التمسك بالقيم السليمة ونبذ القيم الهدامة وتأكيد الالتزام الخلقي والتربوي في محتوى وسائل الإعلام، والاتجاه نحو تحقيق الضبط الاجتماعي عن طريق الإقناع، والارتقاء بجميع مجالات المعرفة، والإسهام في عملية التنمية الشاملة من خلال التركيز على الجانب الإنساني.

تتجلى أهداف الإعلام التربوي في نقل الأخبار والمعلومات عن الأحداث والأفكار والآراء الصحيحة والصادقة في المجتمع العام أو المدرسة والتثقيف بزيادة المعرفة فيما يتعلق بنواحي الحياة العامة والتوجيه والإرشاد بتبادل الآراء والمعلومات وشرح وجهات النظر المختلفة فيما يتعلق بنواحي الحياة من خلال وسائل الإعلام والعمل على تكامل شخصياتهم ليصبحوا مواطنين صالحين ويقوموا بواجباتهم ومسؤولياتهم (امبابي، 2007).

يُشير مُصطلح المواطنة إلى العلاقة الاجتماعية التي تنشأ بين الإنسان وبين الوطن الذي يحيا ويقيم به وينتمي إليه ويحمل جنسيته ويخضع إلى القوانين المنظمة لهذا الوطن ، ويحصل كل مواطن داخل الدولة على حقوقه كاملة بالمساواة مع باقي المواطنين دون تمييز ، ومن ناحية أخرى ؛ تشير المواطنة أيضًا إلى قيام كل مواطن أيضًا بأداء واجباته تجاه هذه الدولة ، وبالتالي فإن هذا المُصطلح هو التوصيف الدقيق للعلاقة المتوازنة بين المواطن والدولة.

ومن أهم قيم المواطنة أيضًا هي التعايش السلمي في المجتمع من خلال الحفاظ على النفس والعرض والمال وعدم الاعتداء على الاخرين حتى وإن كانوا مختلفين في الفكر والدين ، وبالتالي فإنه من المهم أن يتم بناء علاقات سلميّة بين أبناء الدولة مهما كانت اختلافاتهم العقائدية والفكرية طالما أنهم لا يؤذون غيرهم.

2.1 مشكلة الدراسة:

تعد وسائل الإعلام في الوقت الحاضر من الأدوات المهمة في نقل المعرفة للأفراد في كافة أنحاء المجتمع وخاصة بين طلبة الجامعات، وهي تعتمد على التكنولوجيا الحديثة من النواحي الفنية والإخراج مما جعلها ذات تأثير كبير في عقول الطلبة، وهي تمتاز بالسرعة الفائقة واختراق الحواجز الجغرافية والفكرية، لذلك فهي أدوات فاعلة في تشكيل اتجاهات الطلبة وقيمة ومعارفه. ولم يعد يخفى على أحد تعلق الطلبة بوسائل الاتصال والتواصل الحديثة التي تسيطر على معظم أوقات الطلبة

داخل الجامعات، وبدأت الجامعات والمؤوسسات التربوية في استثمار وسائل الإعلام التربوي بها لتحقيق أهداف التعلم من خلال محطات الراديو والتلفزيون والإنترنت. وأصبحت وسائل الاعلام تلبي احياجات الطلبة في كافة الاتجاهات فهي تتيح لهم الاطلاع على الصحف ومتابعة الاخبار اليومية والعاجلة، وتوفر لهم العديد من متطلبات العملية التعليمية التعلمية عبر الأفلام والرحلات والخبرات اوالملفات لمنقولة من جامعات أخرى. وتعد الجامعات مؤسسات اجتماعية ضمن منظومة المؤسسات الاجتماعية التي تشكل أحد مكونات الأطراف الثلاثة التي تقوم عليها المواطنة إضافة للوطن والمواطن، لهذا يقع علىعاتقها مسؤولية اجتماعية تجاه المساهمة في تحقيق وممارسة المواطنة ونشر ثقافتها (العسالي وسويدان، 2018).

من خلال دراسة الباحثة لتخصص الإعلام فقد لاحظت ضعفاً عاماً لدى طلبة جامعة القدس في علاقتهم بقيم المواطنة ، وكذلك فقد تبادر لذهن الباحثة بان هذا الضعف يمكن معالجته من خلال وسائل الإعلام. لذلك رأت أهمية التعرف على مستوى ممارسة طلبة جامعة القدس لقيم المواطنة، وعلاقته بتصورات تحقيق أهداف التعلم لديهم من خلال وسائل الإعلام، بحيث تطبق الدراسة مع مراعاة الاعتبارات الأخلاقية للطلبة في ظل تصوراتهم وقيمهم اتجاه تحقيق أهداف التعلم.

3.1 أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى :

- التعرف إلى التصورات لدى طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم.
- التعرف إلى دور بعض المتغيرات (جنس الطالب، التخصص، مستوى الدراسي) في تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم.
- التعرف إلى مستوى ممارسة طلبة جامعة القدس لقيم المواطنة.
- التعرف إلى دور المتغيرات (جنس الطالب، التخصص، مستوى الدراسي) في مستوى ممارسة طلبة جامعة القدس في لقيم المواطنة.
- التعرف إلى العلاقة الإرتباطية بين تصورات الطلبة لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم وقيم المواطنة لديهم.

4.1 أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم ؟

السؤال الثاني: ما درجة قيم المواطنة لدى طلبة جامعة القدس؟

السؤال الثالث: هل تختلف تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم باختلاف (جنس الطالب، التخصص، مستوى الدراسي) ؟

السؤال الرابع: هل تختلف درجة قيم المواطنة لطلبة جامعة القدس باختلاف (الجنس، السنة الدراسية، الكلية)؟

السؤال الخامس: ما العلاقة الإرتباطية بين تصورات الطلبة لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم وقيم المواطنة لديهم؟

5.1 فرضيات الدراسة:

تم تحويل الأسئلة الثالث والرابع والخامس الى فرضيات صفرية كالاتي:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\leq 0.05\alpha$) بين تصورات طلبة جامعة القدس لدورالإعلام في تحقيق أهداف التعلم تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\leq 0.05\alpha$) بين تصورات طلبة جامعة القدس لدورالإعلام في تحقيق أهداف التعلم تعزى لمتغير التخصص.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\leq 0.05\alpha$) بين تصورات طلبة جامعة القدس لدورالإعلام في تحقيق أهداف التعلم تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\leq 0.05\alpha$) بين متوسطات قيم المواطنة لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\leq 0.05\alpha$) بين متوسطات قيم المواطنة لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير التخصص.

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\leq 0.05\alpha$) بين متوسطات قيم المواطنة لدى طلبة جامعة القدس تعزى المستوى الدراسي.

الفرضية السابعة: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\leq 0.05\alpha$) بين تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم وقيم المواطنة لديهم.

6.1 أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال ما يأتي:

- إلقاء الضوء على تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم.
- قد يستفيد منها المعلمون والمشرفون وذوي الاختصاص في التعرف لتصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم.
- قد يستفيد منها مصممو المنهاج في تقديم مواد الإعلام كمجموعه من الأفكار بتزويد المنهاج بنشاطات تعمل على تنمية قيم المواطنة لديهم .
- تطبيق الدراسة مع مراعاة الاعتبارات الأخلاقية للطالب في ظل تصوراتهم وقيمهم اتجاه تحقيق أهداف التعلم.

7.1 حدود الدراسة:

- **المحدد البشري:** طلبة جامعة القدس.
- **المحدد المكاني:** كافة كليات جامعة القدس أبو ديس.
- **المحدد ألزماني:** الفصل الأول من العام الدراسي2023/2022

8.1 مصطلحات الدراسة:

تصورات الطلبة: وجهات نظر أو آراء الطلبة لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم، وتُعرف إجرائيا في هذه الدراسة باستجاباتهم على فقرات المقياس.

التعلم: ويعرف التعلم كذلك بأنه « تعديل وتغير في السلوك » وهذا التعريف يركز على أن التعلم يتضمن: التغيير، والتعديل فيما يعرضه المتعلم من سلوك ويمكن تفصيل التعريف بقولنا: إنه « تعديل وتغيير في السلوك نتيجة الممارسة... » على أن يكون هذا التعديل والتغيير ثابتاً نسبياً، ولا يكون مؤقتا مرهوناً بظروف، أو حالات طارئة (الزغول، 2012).

الإعلام التربوي:هو " عملية نشر وتقديم معلومات صحيحة، وحقائق واضحة وصادقة وموضوعات دقيقة، ووقائع محددة، وأفكار منطقية وآراء راجحة للجماهير مع ذكر مصادرها خدمة للصالح العام، (محمد، 2006).

القيم: تعرف لغة بأنها جمع لكلمة قيمة، وهي الشيء ذو المقدار، أو الثمن ، وتعرف اصطلاحا بأنها مجموعة الصفات الأخلاقية، التي يتميز فيها البشر، وتقوم الحياة الاجتماعية عليها، ويتم التعبير عنها باستخدام الأقوالوالأفعال(Halstead&Taylor, 1996) .

المواطنة: مكانة أو علاقة اجتماعية تقوم بين فرد طبيعي ومجتمع سياسي(دولة) ومن خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الأول وهو(المواطن) الولاء والانتماء في من جميع الجوانب (الدينية، الثقافية، السياسية) وغيرهاويتولى الطرف الثاني الحماية (الدولة)،وتتحدد هذه العلاقة بين الفرد والدولة عن طريق أنظمة الحكم القائمة. والمواطنة هي مجموع القيم الانسانية والمعايير القانونية والممارسات الاجتماعية التي تمكن الفرد من الانخراط في مجتمعه والتفاعل معه ايجابيًا (السيد، 2010).

جامعة القدس : تأسست جامعة القدس عام 1977، وهي الجامعة العربية الوحيدة في مدينة القدس. غدت جامعة القدس كواحدة من كبرى الجامعات في المنطقة العربية، سواء من حيث تنوع برامجها، ومن حيث حجم جسمها الطلابي. يتوزع حرمها الجامعي في عدة مواقع في مدينة القدس ومحيطها: حرم البلدة القديمة، حرم الشيخ جراح، حرم بيت حنينا، والحرم الرئيس (في بلدة أبو ديس).

الفصل الثاني

1.2 الإطار النظري

2.2 الدراسات السابقة

الفصل الثاني:

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول: المواطنة وقيمها:

المقدمة:

تعد المواطنة في فلسطين مختلفة عن المواطنة في أي بقعة على الأرض، فهناك ثلاث مكونات تسيطر على الأرض، إسرائيلية، وفلسطينية، وهي مقسومة إلى قسمين وحكومتين، حكومة رام الله وحكومة غزة، وعدا ذلك مناطق (أ، ب، ج)، فإذا أردت الانتقال من مكان إلى آخر تجد قوانين وخدمات مختلفة، ومن خلال هذا البحث، نجد فكرة تجديد المواطنة، وهي استعادة الفرد ورفض تفويض شؤون الحياة العامة، والمساعدة بكاملها إلى اختصاص الحكومة، أي أن المواطن هو الذي يقع عليه كاهل تغير واقعه، وتغيير هذا الواقع يتطلب تغيير مراكز القوى والضغط على واضعي السياسات، وأن يكون الفرد يتمتع بمهارات وقدرات على حماية حقوقه، وأن يشترك في اتخاذ القرارات وخاصو قرارات شؤون الحياة العامة والمساعدة العامة، وتحويل الدولة من نخبة مسيطرة، إلى دولة المواطنة كاملة، وتعزيز مفهوم المجتمع.

حيث تستمد المواطنة أصلها من المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان، فالمواطنة ليست مجرد ارتباط بأرض، وإنما هي عقد اجتماعي بين الإنسان ووطنه، وكلما كان هذا العقد عادلاً وقانونياً ومتوازناً وتمتع بموجبه الإنسان بحقوقه واحترامه وأدّى واجباته، كلما زاد إحساسه بمواطنته ويقوي ارتباطه بوطنه ورغبته في خدمة هذا الوطن، فالمواطنة ليس مفهوماً سياسيا أو قانونياً مجرداً، وليس كلمات تتردد دون وعي بمضمونها وجوهرها، وإنما هي ارتباط معنوي وشعور بالحاجة إلى رابطة بمكان يجد فيه الإنسان نفسه، ويدافع بذلك عن هذا المكان، ويلبي متطلباته وحاجاته، لذلك فإن المواطنة وإن كانت تولد مع الفرد، فهي تنمو تدريجياً مع إدراكه لما تقدمه الدولة من خدمات لصالح مواطنيها ورعايتهم، فالشعور بالكرامة والاحترام والحرية هي الضمانة الأساسية لمواطنة حقيقية وفعالة.

مفهوم المواطنة:

المقصود بالمواطنة بمفهومها الواسع الصلة بين الفرد وبين الدولة الّتي يقيم فيها بشكل ثابت، وهذه العلاقة تحدّد حقوق الفرد في الدولة وواجباته تجاهها، فهي وضع قانوني للفرد في الدولة تترتب عليه حقوق يتمتع بها هذا الفرد كمواطن وواجبات يتحمل مسؤوليتها تجاه الدولة الّتي تشكل الكيان السياسي والإطار التنظيمي لوحدة المجتمع، وهي المنظم لحياته الجماعية، وعليه، فإن المواطنة تعني الانتماء إلى بلد ما وإلى شعب يسكن هذا البلد، فهي اسم نطلقه على العلاقة القائمة بين الوطن والمواطن (عطاطرة، 2000).

كما تعرّف المواطنة بأنها مصطلح يشير إلى الانتماء إلى أمة أو وطن، فالمواطنة هي صفة ينالها الفرد بين الناس ليتمتع بالمشاركة الكاملة في دولة لها حدود إقليمية، وهي التزامات متبادلة بين الأشخاص والدولة، فالشخص يحصل على حقوقه السياسية والمدنية نتيجة لانتمائه إلى مجتمع معين، ولكن في نفس الوقت عليه واجبات يجب أن يؤديها.

ويأتي معنى المواطنة من منظور سياسي من كلمة (وطن)، هو المكان الذي يقيم فيه الإنسان، ويكون محلّ إقامته، ومن المنظور ذاته تستخدم كلمة (مواطنة) للدلالة على المشاركة والانتماء والإسهام في تشكيل الإرادة المجتمعية العامة، وفي صياغة حق الفرد في الأمور التي يجب أن يتمتع بها في الوطن المقيم فيه، ولها أبعاد فرعية ومسميات مشتقة منها، مثل المواطنة السياسية والمواطنة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية (ولد ديب، 2011).

بينما عرّفت طلب وسليمان (2019) الموطنة من منظور اجتماعي ووجداني وإنساني، واعتبرتها القدرة التي يكتسبها الفرد على تعزيز حبه لوطنه، بما في ذلك الانتماء للوطن والولاء للأمة، وتقبّل لما هي عليه حالة الأرض من جغرافيا، والتزام بالعادات والتقاليد، والاعتزاز بأفراد المجتمع. وهي أيضاً القدرة على احترام القوانين والالتزام بها، واحترام أي فرد آخر من أفراد مجتمعه، وهي كذلك القدرة على الدفاع عن الوطن وقت الحاجة.

وكان تعريف السكران (2007) من ناحية اجتماعية، فاعتبرت المواطنة بأنّها الشعور الذي يكتسبه الفرد تجاه وطنه بالانتماء إليه، ويظهر هذا الشعور بالتطوع والمشاركة لتحسين صورة الوطن المادية والمعنوية، وتظهر من خلال تحقيق أنموذج للعلاقات الايجابية بين أفراد المجتمع عن طريق التعاون والالتزام بالقوانين، وبتحقيق العدالة والمساواة بين أفراد المجتمع.

واعتبرت المواطنة هي احترام لحقوق الإنسان والتنمية المستدامة، ونبذ لثقافة العنف والكره بين أفراد المجتمع الواحد، والمساواة بين الجنسين، وتعزيز التعليم والصحة والثقافة والصحة لأفراد المجتمع، مع تبني ثقافة الحوار، بحيث تكون المواطنة عبارة عن نهج للحياة يتخذه الأفراد في بيئة محددة وينتمون إلى سلطة واحدة، ولديهم عادات وتقاليد وقيم واحدة، وذلك بهدف العيش بأمان بالالتزام بالمبادئ القانونية والدستورية المختلفة، ونبذ أشكال الفساد والعنف جميعها، والعيش تحت مبدأ المساواة والعدالة الاجتماعية.

وترى الباحثة أنّ المواطنة حقوق وواجبات تتحقق من خلال قدر من الوعي والمعرفة يلزم منها سعي الفرد لتحصيل حقوق المواطنة وسعيه للوفاء بالتزاماتها، وهذا المسعى لا بد أن يتم من خلال وسائل مشروعة يحددها النظام، وسعيه للوفاء بالتزاماتها، وهذا المسعى لا بد أن يتم من خلال وسائل مشروعة يحددها النظام ويتعلمها الفرد من خلال مقرر التّربية الوطنية.

ويعتمد مفهوم المواطنة على حالتين (عبد الرحمن، 2010):

1- أن تكون الحكومة ديمقراطية؛ لأن الحكومات الديكتاتورية ليس لها مواطنين وإنما لها تابعون.
2- لا بد أن يكون المجتمع المدني مفتوحاً وحراً.

ولذلك يجب أن تتوازن الحكومة مع المجتمع المدني، وأن لا تسمح بتحجيمه بمحاولات تنظيم مجتمع منظم ومبدع، وبهذا وتشير المواطنة إلى حالة من الإفراد في دولة حرة وديمقراطية، تؤمن بأن كل الأفراد متساوون ولهم حقوق متساوية، ولذلك يعتبر مفهوم الحقوق هو أكثر المفاهيم أهمية.

مستويات الشعور بالمواطنة:

يرى الصاعدي (2018) أن هنالك عدة مستويات للشعور بالمواطنة، ومن أبرزها:

1- شعور الفرد بالرابطة المشتركة فيما بينه وبقية أفراد الجماعة، كرابطة الدم والموطن وأسلوب الحياة، وبما تشتمل عليه من عادات وتقاليد وقيم وغيرها من الأمور المشتركة.
2- شعور الفرد باستمرارية جماعته، أي أصل المجتمع الذي يعيش فيه، وذلك بتعاقب أجيال مختلفة، والشعور بأنه مع جيله الحالي بذرة لمستقبل وحاضر جماعته.
3- شعور الفرد بالارتباط الوثيق بالوطن وشعوره بالانتماء لجماعة واحدة، أي أن مستقبله مرتبط بمستقبل جماعته.
4- اندماج هذا الشعور في فكر واحد أو متعدد واتجاه واحد أو متعدد، بمعنى أن مصطلح المواطنة يتضمن العلاقة بين الدولة (الوطن) وبين المواطن، والمواطنة تقوم على الكفاءة الاجتماعية

والسياسية للفرد، إذ تتلطب توفّر صفات أساسية في المواطن، كي تجعل منه ذات شخصية مؤثرة في الحياة العامة، وأن تكون لديه المقدرة على المشاركة في اتخاذ القرارات.

وعليه يمكننا القول أنّ المواطنة تشمل على العديد من العناصر والأسس والأهداف، فعناصرها تتمثل في الفرد والوطن والرابطة المعنوية بينما، أسس المواطنة تتمثل في وجود بنية تشريعية قوية وسليمة، ووجود تجانس اجتماعي بين أفراد المجتمع وطبقاته بحيث يكون بعيداً عن الطائفية، ووجود أهداف عامة مشتركة يسعى جميع الأفراد لتحقيقها.

أما أهداف المواطنة فيمكننا تلخيصها بتحقيق المساواة الكاملة بين جميع الأفراد في واجباتهم وحقوقهم، ثم تعزيز قيمتي الولاء والانتماء، ومشاركة جميع أفراد المجتمع في القرار الوطني، وتقوية الجماعة في الأزمات (الخزاعلة، 2018).

والمواطنة والديمقراطية تتسعان وتتطوران بتقدم المجتمع، حيث يمكن حصر الصفة المميزة للديمقراطية في مبدأ جوهري هو حكم الذات، ويمكن القول أن كلا المفهومين (المواطنة والديمقراطية) مفهومان متلازمان ولا ينفصلان عن بعضهما البعض، فالمواطنة في المجتمع الديمقراطي تعني الحق في المشاركة في صنع القرار السياسي في هذا البلد (زريمة، 2008).

وبما أن المفهومين مترابطين، فإن المواطنة الحقة تعطي الدارسين المعرفة والمهارة وفهم الأدوار الاجتماعية الرئيسية والفرعية في المجتمع، وعلى المستويات المحلية والوطنية والقومية والأساسية، كما تؤهل المواطنة الحقة النشأ للمسؤولية الوطنية، وتعرفهم بحقوقهم وواجباتهم الأخلاقية، وتجعل منهم مواطنين أكثر اعتماداً على النفس والقيام بالأدوار اللازمة من أجل رسمهم لهويتهم الوطنية، الّتي ترسم ملامح مواطنتهم والتي تحقق انتماءهم الوطني (عبد الله، 2007)

ومنذ عهد الرسول – صلى الله عليه وسلم– وجدت المواطنة ولكن بأشكال مختلفة، فالرسول – عليه السلام – شكل مجتمع المدينة المنورة، وكان مثالاً لمجتمع التعاقد على أساس الاشتراك في حقوق المواطنة وواجباتها، بغض النظر عن المعتقدات الخاطئة للمواطنة، فقد بادر الرسول (ص) بإنشاء دستور ينظم العلاقات بين سكان المدينة المنورة باختلاف أعراقهم وأجناسهم ودياناتهم، فمنهم اليهود والمسلمين والمشركين والمسيحيين، ونظم كل هؤلاء بالصحيفة، وهو ما يعرف اليوم بالدستور، وأصبح كل هؤلاء أمة واحدة بالمعنى السياسي المعاصر، مع الاعتراف لكل طرف بأنه جزء من هذه الأمة على أساس روابط سواء كانت دينية أو عرقية أو طائفية (النقيب، 2018).

يدخل مصطلح (القيم) في كثير من مجالات الحياة، وتنوعت معانيه الاصطلاحية كثيراً، وذلك بحسب المجال الذي تكون فيه القيم، وبحسب النظرة إليه، ففي علم الاقتصاد توجد قيم للشيء أو المنتج بحيث يعطي مردود إيجابي، أي أنّ له قيمة وفائدة، وما يهمنا في هذه الرسالة هو تعريف القيم من الناحيتين الاجتماعية الإنسانية، إذ أن لمصطلح القيم مدلول الخاص، حيث تعرّف القيمة أو القيم اجتماعياً بأنها صفة للسلوك الإنساني تجعل من الفرد ذا أهمية للجماعة، حيث تكمن هذه القيم في العقل البشري، وتعد القيم جزءاً من الأخلاق الحميدة. أما المعنى من المنظور الإنساني للقيمة أو القيم فيتمثل في المثل الأعلى الذي يتحقق بالقدرة على العمل والعطاء (الشعيلي، 2021).

وتعدّ القيم معيار للحكم على كل ما يؤمن به أفراد المجتمع، ويؤثر في سلوكهم، إذ يتم من خلالها الحكم على شخصية الفرد، وعلى مدى صدق انتمائه للمجتمع بكل أفكاره ومعتقداته وأهدافه، وتعريف القيم بكلمات بسيطة هي معايير يستخدمها الأفراد والجماعات الاجتماعية لتحديد الأهداف الشخصية وتشكيل طبيعة وشكل النظام الاجتماعي في شكل جماعي، أي هي كل ما هو مقبول وغير مقبول، وما يجب أن يكون وما لا يكون، وما هو مرغوب فيه أو غير مرغوب فيه، ومن ذلك الصدق والتعاون وإعطاء الحقوق من القيم الإنسانية والاجتماعية.

وتعد القيم موجهات للسلوك أو العمل، ومعنى ذلك أن مجموعة القيم التي يعتنقها شخص من الأشخاص هي التي تحركه نحو العمل، وتدفعه إلى السلوك بطريقة خاصة، ويتخذها مرجعه في الحكم على سلوكه بأنه مرغوب فيه أو مرغوب عنه، ولاشك أن أثر ذلك يعود على المجتمع خيراً أو شراً طبقاً لنمط السلوك وكيفيته، والمرجع القيمي له. وكلما كان الإطار القيمي لمجتمع من المجتمعات يضم مجموعة من القيم الخلقية التي لها وزنها واعتبارها فإن مسار الحياة في ذلك المجتمع يرقى وينهض (بركات وأبو علي، 2011).

من الناحية الاجتماعية والتربوية فإنّ للقيم أهمية كبيرة للأفراد، حيث تعمل على ترابط المجتمع وتماسكه وتوحيده وتنظيمه، بحيث تشكل ركناً أساسيا في تكوين العلاقات الإنسانية والاجتماعية داخل البيئات الاجتماعية المختلفة، بالإضافة إلى دورها الكبير في عملية التفاعل الاجتماعي والاختلاط بين الأفراد في المجتمع الواحد وبين الجماعة والجماعات الأخرى؛ كون القيم الاجتماعية نماذج يفضلها الأفراد ويرغبونها، باعتبارها من صلب ثقافتهم وموجهة لسلوكهم، بالإضافة إلى تأثيرها الواضح في عقول الأفراد خلال التنشئة الاجتماعية سواء في الأسرة أو المؤسسات التعليمية، وبذلك تؤدي وظيفتها في ضبط سلوك أفراد المجتمع، بحيث تصبح دعامة قوية للنظام الاجتماعي.

أما قيم المواطنة فهي المبادئ والمعتقدات التي توجه سلوك الفرد كعضو في مجتمع أو أمة معينة، وتشمل هذه القيم احترام سيادة القانون، والحريات والحقوق الفردية، والمسؤولية المدنية والصدق والإنصاف والمساواة والوطنية. وتساعد هذه القيم في تشكيل الهوية الثقافية للأمة وتكون بمثابة قوة موحدة لمواطنيها، ولها أهمية واضحة في تشكيل شخصية وسلوك المواطنين في المجتمع، وتعزز السلوك السوي والمشاركة المدنية والشعور بالانتماء للمجتمع، وعندما يعتنق الأفراد هذه القيم ويؤمنون بها، فإنهم يسهمون في مجتمع أفضل وأكثر انسجامًا، ويساعدون في الحفاظ على العقد الاجتماعي بين المواطنين وحكومتهم، وتعدّ قيم المواطنة بالغة الأهمية لصحة المجتمع الديمقراطي ونجاحه (الرشيدي وآخرون، 2015).

اكتساب قيم المواطنة:

يتم اكتساب هذه القيم من مصادر عدة، أول هذه المصادر هو القانون، فالأفراد لهم هوايات ورغبات، لكن القانون يحدد كيفية التصرف، أي أن امتلاك الحقوق هو الّذي يميز الإنسان عن باقي المخلوقات البشرية. والمصدر الثاني هو الأنظمة والأنساق التشريعية والسياسية والاجتماعية، أي أنّ المجتمعات تطوّر مثل هذه الأنظمة لتتجسد الحقوق ما قبل الأنظمة الاجتماعية الّتي تمتلكها، وعلى العكس فالحقوق مركبة تعتمد على المنظمات وبصورة أساسية يعني هذا أن الحقوق ليست طبيعية أو وضعت قبل اجتماع البشر، ولكنها تركيبات من المجتمع ومؤسساته ومنظماته (آل رفعة، 2019).

وهذا ما أكدت عليه أيضاً الشعيلي (2021) من أنّ قيم المواطنة فيها خاصية الضدية والتنافر، أي أنّ لكل قيمة لها ما يعاكسها أو ضدها، مما يجعل لها قطبين الأول إيجابيّ والآخر سلبي، مثل (حق يقابله مسؤولية) وفي الوقت ذاته القيم نسبية وليست مطلقة، على الرغم من أنها تمتاز بالثبات النسبي، إلا أنها تختلف من مجتمع لآخر، كما أنّ هذه القيم تتأثر بأبعاد المواطنة، مثل العوامل الجغرافية والأيديولوجية، كذلك فإن هذه القيم مكتسبة ومتعلمة بالوراثة والبيئة، ويتم تعليمها عبر المؤسسات الاجتماعية والتربوية.

ويتم اكتساب المواطنة من وحدة الانتماء واللغة والمشاعر والمشاركة القائمة على العدل والمساواة في إطار سيادة القانون، فأهم ما تسعى إليه المواطنة أن يكون للمرء حقوق وواجبات أساسية اجتماعية واقتصادية تستند إلى معايير وقواعد حاكمة تضبط هذه الحقوق وتسعى إلى ترسيخ التوازن بين جميع أفراد الوطن وبدون تمييز، وتتأسس المواطنة من مفهوم الحرية الواعية والأخلاق المنضبطة والملتزمة بقوانين تحاسب بحزم كل خروج على الشرعية أو التعدي على حقوق الآخرين، وهي حرية يمارسها

أبناء الوطن بشكل ديمقراطي منتظم، يعي كل التحولات السياسية والفكرية والاجتماعية ولا يخرج من مقومات الحياة الآمن إلى أن يبتغي أن تكون هذه الغاية الّتي يسعى إليها الجميع مهما اختلفت توجهاتهم، فالحرية لا تعني إطلاقاً الخروج على قيم المجتمع ولا تعني كذلك الانفلات خلف معاني الفوضى تحت مسمى الحرية (العمري والحياري، 2021).

ويتم اكتساب القيم من المعايير الموضوعية، مثل التفاهم بين أبناء الوطن الواحد، وذلك من خلال الحوار الفاعل، والذي يخلق حالة من الاحترام المتبادل للوصول إلى التعايش الإيجابي وفق رؤية متكاملة يسيطر عليها تكافؤ الفرص، ومن معيار المساواة، وهي أن يتساوى الأفراد في الحقوق والواجبات، فلا تمييز بينهم بسبب الجنس أو اللون أو الدين أو العقيدة، وقد استقرت معظم المواثيق الدولية والدساتير على التمسك بمبدأ المساواة، والتأكيد عليه ومبدأ المواطنة مهم وضروري في حياتنا المعاصرة، لأن هذا المفهوم يتتبع مفاهيم مهمة وضرورية وملحة، أصبحت تمثل حجر الأساس لقيام نظام سياسي ديمقراطي يحترم حقوق الإنسان والمواطنة بغض النظر عن الطائفة والعنصر والدين، وهي مهمة لقيام مجتمع يتمتع بالسلم الأهلي (عبد الله، 2007).

وترى الباحثة أنه دون وجود هذه المعايير أو المصادر التي يكتسب منها الفرد قيم المواطنة، لا يستطيع ممارسة قيم محددة، مثل الحرية، والتعبير، والإنسجام والتعاون، وإذا غابت هذه المصادر أو تناقصت كالقانون المطبق مثلاً، حينها لن يشعر الفرد بقيمته كمواطن له حقوق.

ومن مصادر المواطنة التبادلية المتوازنة، أي أن تتبادل الحقوق والواجبات، ويتأثر التوازن بينهما بشكل كبير ولكن لصالح واحد من الاثنين، لذلك فإن هناك اثنين من العلاقات المتبادلة غير المتوازنة، ويعني هذا أن الحقوق والواجبات تتوازن بحيث يحدث توازناً بين الالتزامات والعكس بالعكس، لأنه حسب آل رفعة (2019) فإن الفرد يكتسب قيم المواطنة من وعيه بالحقوق الإنسانية والقانونية ومعرفته بمسؤوليته تجاه مجتمعه، وبالمقابل عليه أن يفهم حقيقة وجوده في مجتمعه واحترامه لمكونات مجتمعه.

وأشارت الدويلة (2016) أنّ اكتساب هذه القيم يكون عن طريق المؤسسات التعليمية كافة، ويتم هذا الاكتساب بطرق شتى ومتنوعة، كتعليم الطلبة وجود ثقافات أخرى متنوعة يمكن الاستفادة منها، كذلك تعليمهم بالواجبات والحقوق، والاهتمام بالمسؤولية المجتمعية، والمشاركة في التقليل من الصراعات داخل المجتمع بتعزيز قيم الانتماء والولاء، وتحسين الروابط الاجتماعية، وعن طريق الشراكة الحقيقية بين المؤسسات التعليمية والمجتمع.

أبعاد المواطنة:

نظراً لأن مفهوم المواطنة قد ارتبط في نشأته الحديثة ذات السيادة في أوروبا في القرن الثامن عشر، فقد كان من الطبيعي أن يتقاطع مفهوم المواطنة في أبعاده المختلفة مع مفهوم الدولة، فالخوف من استبداد الدولة الّتي تحتكر حق استخدام القوة في المجتمع، وتطالب المواطنين بواجبات أدى إلى ظهور فكرة المواطن الّذي يملك القوى غير القابلة للأخذ أو الاعتداء عليها من قبل الدولة، ولذلك يوجد للمواطنة أربعة أبعاد رئيسية، وهي كالآتي (زيود، 2011):

1- البعد الجغرافي: ويعني أنّ المواطن يسكن بشكل مستمر في إقليم دولة ما.

2- البعد الاجتماعي: ويتمثل في عضوية الفرد في مجتمع دولة معينة، ولا يتحقق ذلك بمجرد حمله للبطاقة الشخصية أو التابعية أو جواز السفر، ولكنها تتجسد من خلال الشعور بالانتماء لذلك المجتمع؛ مجتمع الدولة، فالفئات المهمشة في مجتمع معين قد تحمل الجنسية الخاصة بذلك المجتمع، وهي بالطبع تعيش ضمن الحدود الجغرافية لذلك المجتمع، ولكنها قد لا تشعر بذلك بسبب التهميش أو التمييز الذي يمارس ضدها بالانتماء إلى المجتمع بالمعنى المقصود هنا، وهو الاندماج الاجتماعي.

3- البعد القانوني: فالمواطنة قانونياً لا تعني أن علاقة الفرد بالدولة (أي الأقلية والسكان والسلطة السياسية) يحددها ويحكمه النصوص الدستورية والقانونية التي تحدد على قاعدة المساواة في الحقوق المختلفة للفرد والواجبات التي عليه تجاه المجتمع، والوسائل التي يتم من خلالها التمتع بالحقوق والواجبات.

4- البعد السياسي: يتحدد من خلال المشاركة السياسية للفرد في العمليات السياسية للمجتمع، وأما أركان المواطنة فإنها تقوم على ركنين أساسين هما المساواة والمشاركة، فالمساواة تكون في الحقوق والواجبات أمام القانون، وبغض النظر عن الاختلافات الدينية والجنسية والعرقية والثقافية.

هذه الأبعاد جميعها تشترك في أمور عدة يتفرع منها أبعاد أخرى متنوعة، مثلاً اعتبر العمري (2021) أن الوضع القانوني الذي يشير هذا إلى الاعتراف الرسمي من قبل الدولة بأن الفرد هو مواطن وله الحقوق والامتيازات، هو أحد أبعاد المواطنة، وذلك في تعريفها للمواطنة. بينما تطرق حنادر (2016) إلى أنّ الحقوق السياسية الناشئة عن نظام ديمقراطي، والتي تشمل الحق في التصويت والمشاركة في العملية السياسية وتقلد مناصب منتخبة، هي أيضاً من أسس المواطنة

وأبعادها، حيث أكدت هذه الدراسة أنّ الحقوق السياسية يجب صقلها عن طريق المهارات الديمقراطية، وتعريف الفرد بأهمية تبني الحقوق السياسية.

أما الحقوق المدنية التي تشمل الحق في حرية التعبير وحرية الدين والمساواة في الحماية بموجب القانون، والحقوق الاجتماعية التي تشمل الحق في التعليم والرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية الأخرى، والحقوق الاقتصادية التي وتشمل الحق في العمل والتملك والوصول إلى الفرص الاقتصادية، هي أيضاً من أبعاد المواطنة ومكوناتها، إضافة إلى الهوية الوطنية التي تشير إلى الروابط الثقافية والتاريخية واللغوية المشتركة التي تربط المواطنين ببلدهم. وجميع هذه الأبعاد والمكونات تشترك في (المسؤولية) التي يتحملها المواطن، إذ تنطوي المواطنة أيضًا على الشعور بالمسؤولية للمشاركة في حياة المجتمع والمساهمة في رفاهيته (العمري، 2021).

ويمكننا القول أن أبعاد المواطنة تشير إلى المبادئ الأساسية والحقوق والمسؤوليات التي تحدد وضع الشخص كعضو في مجتمع سياسي معين، بحيث تشمل الحق في المشاركة في العملية السياسية والحماية بموجب القانون في الوقت ذاته، والالتزام بطاعة القانون والحق في التمتع ببعض الحريات، مثل حرية التعبير والدين.

كذلك تتضمن أبعاد المواطنة محاور عدة، مثل الحريات المدنية التي يقرها القانون، والهوية، والعدالة والديمقراطية والقيم والمعتقدات، وتعد الخصائص الاجتماعية، مثل التسامح والتعاون وتقبل الآخر من أهم المحاور التي تساعد في ترسيخ المواطنة، إذ تعزز هذه الخصائص من تقبل وجود الآخر في الوطن نفسه بغض النظر على اختلاف الثقافة والدين والعادات والتقاليد، وتكون هذه الخصائص عبارة الآلية التي يتشكل بها التسامح والتوافق بين أفرد الوطن الواحد، لذا فإنها جزء أساس من أبعاد المواطنة (العنزي والكراسنه وطوالبة، 2019).

كذلك أكد الخزاعلة (2018) على أنّ خصائص مثل الحوار والمشاركة هي مرتكزات للمواطنة، كونها وسيلة يتم بها نقل الأفكار المختلفة وتحقيق والتفاهم، وتقريب وجهات نظر متعددة بين أفراد المجتمع، سواء كانوا متفقين في هذه الوجهات أم مختلفين، كما تعدّ المشاركة ذات أهمية لمواطنة، إذ تزيل الحواجز وتقللها، وفي الوقت ذاته تعزز فرص العمل الاجتماعي المشترك المبني على حقوق الجميع.

وأشارالصاعدي (2018) إلى خصائص ومرتكزات أخرى واعتبرتها من أبعاد المواطنة، لأنها تعدّ من الأمور الضرورية التي تؤدي لتحقيق المواطنة، ومنها العدالة الاجتماعية الراسخة بين جميع أفراد

المجتمع، فذلك يؤسس لنظام يقوم على التآلف والتوافق بين الأفراد. واعتبرت المساواة بأشكالها كافة أنها ترفع من مستوى التنمية الشاملة، بحيث تُبنى هذه المرتكزات على أساس تمكين الفرد من تحمّل مسؤولياته في المشاركة الوطنية.

ومن أبعاد المواطنة التي تتعلق بالتنمية المسؤولية والمهنية، إذ أنّ هناك ضرورة تنموية واجتماعية ليتحمل كل فرد في الوطن مسؤوليته تجاه بناء وطنه، ويتم ذلك بتعزيز الأهداف البناءة على كافة المستويات، بدءاً من التعليم، فتمكين طلبة المدارس من فهم حاجات الوطن وإعدادهم كأفراد متعلمين وذوي قدرات مهنية عالية يسهم بإيجاد جيل واعٍ لأهمية التنمية، وعليه يتم تحقيق التقدّم والرِفعة للوطن (النقيب، 2018).

المواطنة وواقع المجتمع الفلسطيني:

إن إقامة مجتمع ليس أمراً سهلاً وبسيطاً فهو يتطلب تحسين حياتنا العامة وتقوية الفضائل المدنية والشخصية، والاستخدام الأكثر حكمة للبرامج العامة، هو إن نستنهض في الناس إصراراً جديداً على تقوية المجتمع المدني، خاصة مؤسسات الأسرة والمجتمع التي تقوم عليه، وإن الأمر الأساسي لتجديد التوازن هو استعادة المفهوم القديم للمواطنة، ويتطلب إحياء مفهوم المواطنة أن ينظر إلى الأفراد بأنهم قادرين على حكم الذات بواسطة أنفسهم، ويتم النهوض بواجبات المواطنة ضمن بيئة من الحياة المشتركة وليس من خلال المشاركة في السياسة فقط، وهذا هو المجتمع المدني.

فالمجال الذي يدير فيه معظم الفلسطينيين حياتهم والذي يقدم شكلاً مرضياً له معنى من المشاركة الجماعية، ويجب فيه على الفلسطينيين مقاومة الخسارة في استقلالهم المدني عن طريق تعزيز الجمعيات والمؤسسات وليس هناك أمل كبير في خلق مجتمع محلي من دون كبح الفردية والتوجهات البيروقراطية وكذلك الأسرة بشكل خاص يجب اعتبارها الأساس الوحيد لإقامة مجتمع محلي حقيقي وروابط إنسانية وتعاطف وتواصل اجتماعي، وقد أصبح النقاش حول الأسرة مهماً مثل الكثير من القضايا، لكن الأسرة ليست فكرة ليبرالية أو محافظة إنها كلاهما فهي تحافظ على عادات إيجابية وعلى قدرة على تنظيم الذات وتضمن التقدم الإنساني الحقيقي في مجتمع حر والقيام بعمل جماعي لإعادة إحياء الأسرة في بيئة مجتمع مدني، وهنا يجب العمل عل دمج الجميع في الإحساس بالمصير المشترك القائم على التقدم والمساواة والتفاؤل، وهذه الفلسفة تدعو إلى رؤية مشتركة للصالح العام (المركز الفلسطيني، 2007).

مما سبق يتضح أن الإنسان بطبيعته مخلوق اجتماعي يعتمد على المجتمع لتلبية حاجاته الأساسية والمواطن في المجتمع الحر هو الشخص الذي يستطيع أن يسمو على الحسابات الشخصية البحتة المصاحبة للتنافس الفردي ويمكنه العيش بشكل متعاون في المجتمع المحلي، وتتصور إحدى الفلسفات أن الإنسان كحامل لحقوق قانونية تتضاعف باستمرار وتتصور فلسفة أخرى أن الإنسان وكأنه مستهلك في سوق بلا قيود، والبديل عن الفردية القائمة على الحقوق وهو ما وصفه (مايكل ساندل) بعبارة التقليد الجمهوري الكلاسيكي والذي تخضع فيه المصالح الخاصة للصالح العام، ويكون لحياة المجتمع الأولوية على المساعي الفردية، ويعرض التقليد الجمهوري الكلاسيكي تصوراً للفرد على أنه مرتبط بالمجتمع المحلي وليس مجرد منافس للآخرين في صراع مع الدولة (إبراهيم، 2000).

ولا شك أن الفلسطينيين يريدون ويرغبون في السيطرة على مقاليد حياتهم اليومية للقيام بالخيارات المهمة التي تتعلق بحياتهم بناء على حسن إدراكهم وحكمتهم واستعادة مكانتهم كمواطنين مستقلين فخورين بأنفسهم وقادرين على حكم أنفسهم وهم بحاجة إلى ما نسميه بالمواطنة التي صورها (توكافيل) بشكل بارز في تعاليمه، وهذا يقودنا نحو إحياء المجتمع المدني وإلى إقامة تلك الشبكة الواسعة من المؤسسات النابضة بالحياة والداعمة للحرية، وحتى نستطيع إحياء مجتمع مدني تسود فيه قم المواطنة علينا (جاد، 2003):

أولاً: أن نعد أنفسنا كمواطنين قادرين على حكم أنفسهم وراغبين وقادرين على إدارة شؤون حياتنا اليومية والقيام بخيارات مهمة بأنفسنا.

ثانياً: استعادة المشروعية الفكرية والثقافية لإدراك المواطنة كطريقة لفهم المشاكل وحلها، وهذا يعني بذل الجهود لإعادة الاعتبار للحكمة الشعبية التقليدية وآداب السلوك المتبعة مع إعادة التأكيد على التعليم وتنمية الصفات الشخصية.

ثالثا: تعزيز وتنشيط المؤسسات المحلية التقليدية مثل الأسرة والمدرسة والأحياء السكنية التي توفر التدريب والمجال لممارسة المواطنة الصحيحة، وهذا يتطلب جهوداً لإصلاح المؤسسات، حيث إن المدارس والكنائس والبنى الوسيطة ذات العلاقة.

رابعاً: الابتعاد عن مركزية السلطة والابتعاد عن مفهوم الدولة الحاضنة والبيروقراطية.

ولترسيخ قيم المواطنة يكون على أفراد معاملة أي فرد من أية بيئة كمواطنين قادرين على حكم أنفسهم، وراغبين وقادرين على إدارة شؤون حياتهم اليومية والقيام بخيارات مهمة بأنفسهم، ويجب عدم اعتبارهم مجرد أشخاص سلبيين قليلي الحيلة، والسعي لتثبيت المشروعية الفكرية والثقافية بطريقة يدرك

الفرد من خلالها (المواطنة) كطريقة لفهم المشاكل وحلها، وهذا يعني بذل الجهود لإعادة الاعتبار للحكمة الشعبية التقليدية وآداب السلوك المتبعة مع إعادة التأكيد على التعليم وتنمية الصفات الشخصية (المركز الفلسطيني، 2007).

والعمل على تنشيط وتعزيز المؤسسات المحلية التقليدية كالأسرة والمدرسة ودور العبادة، والتي توفر التدريب والمجال لممارسة المواطنة الصحيحة، التي تنقل الحكمة والعادات والتقاليد وآداب السلوك اليومية من جيل إلى جيل، وهذا سيغرس في النفس الصفات الشخصية ويقويها، وهذا سيتطلب جهوداً لإصلاح تلك المؤسسات، حيث إن المدارس والكنائس "البنى الوسيطة" ذات العلاقة، استسلمت هذه الأيام لوجهة النظر القائلة بأن الأمريكيين هم مجرد مرتادين أو مستهلكين للخدمات الاجتماعية العلاجية (نصار، 2014).

وتشجيع لا مركزية السلطة والمحاسبة والابتعاد عن مفهوم "الدولة الحاضنة" المركزية والبيروقراطية، والعودة إلى المدن وإحياء البنى الوسيطة، والسعي للتركيز على السلطة الأخلاقية وإعادة تلك البنى، والابتعاد عن نخبة المثقفين والمفكرين. ويمكن اعتبار البنى الوسيطة أنها المؤسسات التي تقوم بالوساطة وتقف بين الأفراد والدولة مثل الأسر والجمعيات المحلية ودور العبادة والجمعيات التطوعية، كمنظومة فكرية، والتي يجب ألا تضعفها سياسة الحكومة، بل أن تقوم هذه الحكومة بوصفها المؤسسة الأعلى بالمساعدة على الحفاظ على حيوية الروابط الأسرية، إذ يجب على الدولة أن لا تستولي على إدارة مختلف المؤسسات في المجتمع، كما يجب عدم إعفاء الأفراد من مسؤولياتهم، فيجب على الدولة أن تترك الجماعات التابعة لها لتتولى المسائل والشؤون الأقل أهمية.

يمكن القول أنه لا معنى للمواطنة دون أن يتمتع المواطن بأمرين أساسين، هما: المشاركة في الحكم والتمتع بحياة كريمة في حدها الأدنى الضروري على الأقل، فلا جدوى من العمل على تحويل الأفراد إلى مواطنين ما لم يعطى المواطن الفرصة الكاملة للمشاركة في الحكم، والمشاركة السياسية هي جوهر الديمقراطية، ومن هنا جاء التلازم والتلاصق بين الديمقراطية والمواطنة.

المحور الثاني: وسائل الإعلام التربوية ودورها في قيم المواطنة:

مفهوم وسائل الإعلام:

تشير وسائل الإعلام بشكل جماعي إلى جميع تقنيات الوسائط التي تهدف إلى الوصول إلى جمهور كبير عبر وسائل الاتصال الجماهيري، وتقوم وسائط البث (المعروفة أيضًا باسم الوسائط الإلكترونية) بنقل معلوماتها إلكترونيًا وتشمل التلفزيون والأفلام والراديو والأفلام والأقراص المدمجة، وحتى أقراص DVD يمكن اعتبارها وسيلة إعلام في نشر الخبر، وبعض الأجهزة الأخرى مثل الكاميرات ووحدات تحكم الفيديو. وسائل الإعلام الجماهيري هي وسيلة اتصال – سواء كانت مكتوبة أو مذاعة أو منطوقة – تصل إلى جمهور كبير. وهذا يشمل التلفزيون والراديو والإعلان والأفلام والإنترنت والصحف والمجلات وما إلى ذلك (محمد، 2011).

ووسائل الاتصال هي الوسيلة التي يتم من خلالها توصيل معلومة أو معرفة إلينا، وهذه الوسيلة هي الرسالة التي لها أهمية أكبر، لأن المعلومات نفسها عند نقلها على صفحة مطبوعة أو عبر الهاتف عن طريق الراديو أو التلفزيون ستظهر مختلفة ولها تأثير مختلف تمامًا علينا، ومن ثم فإن فعالية معلومة ما تعتمد على الوسيلة التي يتم من خلالها نقلها، وعليه فإن وسائل الإعلام ليست فقط مجموعة من الرسائل بل هي طريقة مرنة لإيصال المعلومة أيضًا (نصار، 2014).

وذلك لأنها تقوم بتحفيز الأعضاء الحسية للفرد بتحفزها على الاستجابة بفعالية للمعلومة، ومن ثمّ فإن وسائل الإعلام مهمة جدًا للتعليم، وكجزء من عملية التدريس، بحيث يكون من أهدافها تحسين عملية التعليم والتعلم باستخدام وسائل الإعلام المختلفة. لذا يكون الغرض الرئيس من وسائل الإعلام في التعليم هو إفادة الطلبة بالحصول على معلومة مناسبة (السيف، 2018).

الدور التربوي لوسائل الإعلام:

في واقعنا المعاش أصبحت وسائل الإعلام منبعاً للرسالة والمعلومة في جميع أنحاء العالم، ودخلت في جميع هياكل الحياة اليومية ويمكن استخدامها كوسيلة للتعليم، لذا فإن دور وسائل الإعلام في التعليم يكتسب أهمية كل يوم، حيث توفر وسائل الإعلام المعلومات للجماهير في وقت أقل، وتأخذ تغطية واسعة للمعلومات المتعلقة بأي شيء يحدث في أي قادم من العالم، وتجلب العالم بأسره للفرد أو إلى الفصل الدراسي، وتصل هذه الوسائط بسهولة إلى المجموعات، وتسمح بالاستخدام المتكرر،

وتعطي المزيد من التصورات حول الواقع المعاش، وتؤثر على المواقف، وتُظهر علاقات السبب والنتيجة وتحفز الجمهور (محسن، 2006).

ويرسل المعلومات إلى الأماكن البعيدة ويساعد في التعلّم، ويساعد في تعديل المواقف وغرس القيم المرغوبة والتعريف بالتراث الثقافي، حيث تعمل وسائل الإعلام كوكالة للتغيير الاجتماعي، لأنها مفيدة لتعزيز ديناميات ومتغيرات المجموعات الاجتماعية بالتواصل بين الأفراد، فوسائل الإعلام وسيلة اتصال تجعل الأفكار واضحة للأفراد وتساعدهم على اكتساب المعرفة الصحيحة، وتساعد في التبسيط وإضفاء الحيوية على الشرح، وتجعل وسائل الإعلام المعلومات ملموسة وقريبة من الواقع وتحفز الاهتمام وتثير فضول لدى أفراد المجتمع (حنادر، 2016).

وفي هذا الشأن فإن التعليم أيضاً يتحمل مسؤولية أكبر مما كانت عليه في السابق، إذ يجب أن يفي بمتطلبات عالم ديناميكي متغير، ويجب أن يكون التعليم المعاصر أكثر شمولاً واكتمالاً مما كان عليه من قبل، وأصبحت العلاقة تكاملية بين الإعلام والتعليم، فقد تجددت أدوار التعليم وارتبطت بالمنزل والمجتمع وما إلى ذلك، ويتم هذا الارتباط عن طريق وسائل الإعلام، والتي أصبحت أداة من أدوات السياسة التربوية (الزكي، 2015).

ولتحقيق وسائل الإعلام لدورها التربوي وتحقيق التكامل بينها وبين التربية، كان لا بد من وضع خطوط عريضة لوسائل الإعلام التربوية، وخصوصاً القنوات الرسمية والتعليمية، والتي تأخذ بعين الاعتبار عدم صدور سوء فهم حول حقائق معينة بين أفراد المجتمع، والابتعاد عن القيم المبتذلة غير السوية التي تضر بالشخصية الأخلاقية لجيل الشباب (العنزي وآخرون، 2019).

خاصة أن وسائل الإعلام أصبحت أيضاً جزء لا مفر منه من الثقافة بعد العولمة، إذ نعتمد عليها في أمور حياتية كثيرة كالترفيه والأخبار والتعليم والثقافة والرياضة وغيرها، فظهر دور تربوي جديد لوسائل الإعلام وهو تناول الموهبة وطرق تنميتها، وأنواع التفكير التي يستعين بها الطلبة في العملية التعليمية، كذلك التعليم المبني على الثقافة العامة مثل التوعية والسلامة الشخصية والعامة والجغرافيا العالمية والسياحية وغيرها من الأمور التي تتقاطع مع العملية التربوية (عيروط وآخرون، 2015).

هذا بالإضافة إلى البرنامج التوعوية المتعلقة بالحياة الاجتماعية وبرنامج تنظيم الأسرة والرعاية الصحية والتغذية السوية، وطرق الرعاية والتنشئة، وطرق الوقاية من الأمراض، وهذا الدور يتمثل في تطوير الثقافة الخاصة للأفراد، إذ يستطيع كل فرد متابعة ومشاهدة النوع المفضل له من هذه البرامج،

وهي بذلك تتماشى مع أسس التربية من حيث التنويع في المصادر التعليمية، ومع الميول المتنوعة لأفراد المجتمع (Jafarov, 2018).

وتقوم وسائل الإعلام بتوفير العديد من الخبرات التعليمية المطلوبة التي قد يتعذر الوصول إليها مباشرة في المؤسسات التعليمية، مثل الإطلاع على التخطيط التعاوني وعرض المواد التعليمية، وحتى كيفية تخطيط المناهج وتحليل المحتوى واختيار هذه الوسائط التعليمية الأكثر ملاءمة، خصوصاً مع الانتشار الواسع للمكتبات الالكترونية سهلة الوصول، والتي بدورها تستخدم مجموعة متنوعة من الوسائل السمعية والبصرية والشرائح والتسجيلات والرسومات البيانية والخرائط، وغيرها من الوسائل التي يمكن عرضها من خلال وسائل الإعلام المختلفة (المشهداني، 2014).

وما يتميز به دور وسائل الإعلام من الناحية التربوية أنه أداة تعليمية تفيد جميع المراحل التعليمية، ويختار الفرد ما يتناسب ومستواه التعليمي وفي الوقت المناسب له، فضلاً عن أنها تقدم فريق تدريس متخصص كما هو الحال في المؤسسة التعليمية، وذلك كما في ما يُسمى بالمحاضرات المتلفزة، أو دروس المسجلة أو الحية، وقد تتضمن تسليط الضوء على المشكلات القومية مثل مشاكل السكان والفقر والأمية ومناقشتها، كذلك المشاكل التي تتعلق بالوطنية والقيم الاجتماعية والسياسية التي تحدد المعالم الوطنية في كل دولة (Kavossi, 2018).

دور وسائل الإعلام وقيم المواطنة:

يتمثل دور هذه الوسائل بتحليل السياقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للدولة، تتضمن هذه المرحلة اكتساب المعرفة حول الطرق التي تتشكل بها القوى التاريخية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، والتعريف بالظروف التاريخية والاقتصادية التي مرت وتمر بها الدولة، وذلك بشكل موضوعي بعرض العلاقات السياسية داخل الدولة، والحديث عن المقومات الاقتصادية وزيادة ثقافة الفرد حول هذه الأمور، كذلك عرض لأنماط الحياة الثقافية والاجتماعية داخل الدولة، وتعزيز ارتباط الفرد بوطنه (حوامدة، 2016).

ويقع على عاتق وسائل الإعلام تعريف المواطنين بمهارات المواطنة، والمقصود بذلك كيفية الالتزام بالواجبات الوطنية والقيام بما هو مطلوب منه، والاستفادة من حقوقه، مثل اكتساب مهارة تحليل الواقع المعاش، وتوسعة وجهة نظر المواطن حول دوره في مجتمعه وخدمة أمته، ومهارة التواصل مع باقي أفراد المجتمع، وبناء تقدير واحترام الفرد لمجتمعه وأمته، بالحديث عن التعاون والمشاركة في مجتمع ديمقراطي، والتعبير الحر والمسؤول عن الذات والآخرين (الجنزوري، 2019).

وتؤدي وسائل الإعلام الرسمية دوراً حاسماً في ترسيخ المواطنة من خلال تعزيز الهوية الوطنية المشتركة والشعور بالانتماء بين المواطنين، من خلال التغطية الإخبارية والافتتاحيات وأشكال أخرى من المحتوى الإعلامي، يمكن لوسائل الإعلام الرسمية أن تساعد في نشر المعلومات حول السياسات والمبادرات الحكومية، فضلاً عن القيم الثقافية والاجتماعية التي تساهم في الشعور بالوحدة الوطنية، ومن خلال القيام بذلك تساعد وسائل الإعلام الرسمية في تعزيز فكرة أن جميع المواطنين هم جزء من مجتمع أكبر، مع تقاسم المسؤوليات والالتزامات تجاه بعضهم البعض وتجاه الدولة. يمكن أن يساعد هذا الشعور بالانتماء والهوية المشتركة في تعزيز مشاركة مدنية أكبر، وتماسك اجتماعي، ومجتمع أكثر استقرارًا وديمقراطية (نصار، 2014).

دور وسائل الإعلام في القيم الوطنية:

تعدّ وسائل الإعلام من أكثر وسائل التأثير في الرأي العام وتحديد اتجاهاته وتصوراته، وقد أصبحت هذه الوسائل مصدراً أساسياً للثقافة العامة لكافة فئات المجتمع، فقد امتد تأثيرها إلى معظم أفراد المجتمع بما تقدمه من محتوى يحمل مضامين متعددة تلقى قبولاً لدى هذه الفئات، وهذا يقود إلى النقاش حول العولمة التي لا بد من الحديث عنها، لأنّ من معاني العولمة عالم مصغّر يشترك في الثقافة، ووسائل الإعلام المختلفة تتناقل الثقافات المختلفة، بالمقابل تتعمق هذه الوسائل بالحديث عن قيم الهوية الوطنية، وهي اللغة والتاريخ والثقافة، وهذا يعني أن والعزلة الثقافية للمجتمعات لم تعد قائمة، ولا يمثلان الشيء نفسه في العصر الراهن، وأن معظم أفراد المجتمع أكثر وعياً عما كانوا عليه بخصوص الثقافة العالمية التي تشكل فيها جماعتهم الخاصه جزءاً صغيراً منه فقط (عماد، 2017).

وفي هذا الشأن يمكننا تحديد دور وسائل الإعلام في ترسيخ القيم الوطنية في نقطتين أساسيتين، **الأول هي الانسجام**، وتعني أي أن توجِد وسائل الإعلام انسجاماً تاماً بين الهويّة والقيم الوطنية وبين ما يحدده الفكر القانوني والسّياسي في المجتمع، ومن ذلك أسس المواطنة العامة، وتحديد السلوك الذي يعدّ سلوكياً سويّاً من الناحية القانونية، والتوجه السياسيّ للفرد، فلا يعقل أن يكون الفرد في جماعة ما ولا يلتزم بقوانينها وسياساتها وتشريعاتها العامة، خصوصاً أنها تكسبه صفات تدل على أنّه من المجتمع الذي يتبع القانون والسياسة المخصصتان له، فهما المعيار والمقياس لتحقيق المساواة بين أفراد المجتمع (Jafarov, 2018).

ويناط جزء كبير من هذا الدور إلى وسائل الإعلام، التي تؤكد على دور المواطن بالالتزام القانوني والفكري مع مجتمعه، بتوضيح أهم الأسس القانونية والفكرية التي يجب أن يكون عليها، وما يجب أن

يتركه من ثقافات مختلفة تتنافى وقيم المواطنة، وفي هذا الشأن فإنّ النظام السياسي يعدّ المرتكز الذي تتحدد على إثره الهوية، والمنصة التي تنقل أسس المواطنة إلى العامة هي وسائل الإعلام، عن طريق التعريف وتحسين التصورات حول وجهة نظر الفرد، لأنّ القانون والسياسة يحتويان الهوية، ويحدث التبدل عند الإندماج في الجماعة وما تتباه من سياسات وقوانين، وهذا هو الانسجام مع التغيرات، وخصوصاً العامل الثقافي.

ويتم التركيز على السياسة والقانون لأنهما العاملان الأكثر تأثيراً في قيم المواطنة في أي مجتمع أو دولة، فهما اللذان يتخذا القرارات، ويحددا المكانة السياسة والقانونية للأفراد، فليس بمقدور الفرد الواحد تغيير ثقافة أو عادة، أو أن يستحدث صفة جماعية مشتركة، أو فكر اجتماعي جديد ما لم يكن مستنداً إلى أسس سياسية وثقافية وقانونية تنشرها وسائل الإعلام، لكن بمقدر القانون والسياسية والفكر فعل ذلك، وبمقدورهما تسوية أية إشكالية وطنية قد تطرأ داخل المجتمع، وصقل كل جديد أو رفضه، هذه الأمور مجتمعة تسهم في تشكيل صفات المجتمع من جديد فينسجم الأفراد مع هذا الواقع (ولد ديب، 2011).

ونستدل من دراسة (Kavossi, 2018) أنّ الانسجام يحقق الهوية من خلال اكتساب الفرد للصفات العامة في مجتمعه، ولا يحيد عن تاريخه وثقافته، وإذا خرج الفرد عن ذلك اكتسب صفات مغايرة لمجتمعه، وقد يوصف على أنّه لا ينتمي لهذا المجتمع، كفرد من أقلية ما يميل إلى الإندماج في جماعة أكبر، فتزول الصفات الاجتماعية والثقافية التي كانت لديه، ويكتسب صفات جديدة، فيصل إلى مرحلة لا يستطيع فيها الانسجام مع مجتمعه الأصليّ ويكون انسجامه مع المجتمع الجديد، الذي أعطاه هوية جديدة.

والوظيفة الثانية لوسائل الإعلام هي القدرة على التعبير عن الواقع، ويمكن اعتبار هذا مبدأ وأسلوب تكون القيم فيه عبارة عن الأدلة التي توضح انتماء هذا الفرد إلى جماعته، ويظهر هذا الانتماء على شكل تعبير عن الواقع، عن طريق لغة الفرد وتصوراته السياسية والدينية، وأسلوبه في الحياة العامة، فالفرد الذي يعيش في أي مجتمع، لا بد له أن يعبّر عن واقعه بالرجوع إلى الطريقة العامة التي يُعرف بها مجتمعه، ومن الأمثلة على ذلك التي يمكننا تصورها، هي التعبير عن الانتماء لفلسطين بطريقة وطنية، فيعبّر الفرد عن واقعه المعاش من خلال سلوكه الوطني، كذلك الأمر في النواحي الدينية وتطبيق الشعائر الدينيّة، والذي يقوم ببث أكبر قدر من الأفكار حول القيم الوطنية وبطريقة معبرة هي وسائل الإعلام (المشهداني، 2014).

ويمكن القول أن هاتان الوظيفتان تسهمان في زيادة قدرة الفرد بالتعبير عن الموقع الجغرافي الذي يسكنه، وتوضح له أهم التصورات حول خصائص هذا الموقع من النواحي السياسية المشتركة، بحيث تساعد وسائل الإعلام على تعريف المواطن بخصائص موقعه وما يتضمنه من مميزات جغرافية وتراثية تزيد من انتمائه لوطنه.

بالإضافة إلى دورها في زيادة معرفة الفرد بالتاريخ المشترك لمجتمعه وأمته، ودورها في تأكيد التصورات الفردية حول الإطار العام الذي ينطلق منه فكر الإنسان، ومن أمثلة ذلك التأكيد على التاريخ العربي الإسلامي لفلسطين والأمة العربية، إذ يؤثر التاريخ بإرثه وأحداثه على تعامل الفرد مع الأحداث الآنية، ويستمد هذا الفرد طرق تعامله مع الحاضر بناءً على ما توارثه من سلفه، حيث إنّ التاريخ المشترك لجماعة ما يوحدهم ويجمعهم، فينتج عن هذا التجمّع اكتساب صفات واحدة.

وتسهم وسائل الإعلام في بثّ الثقافة الموحّدة، والتي بدورها تسهم بتشكيل مكونات الفرد الفكرية، أي أنها تؤكد على قيم ثقافية محددة، مثل اللغة المشتركة والتاريخ المشترك وأسلوب التعبير عن الذات الوطنية بطريقة موحدة، فضلاً عن دورها في بثّ الحقوق والواجبات المشتركة (محسن، 2006).

وسائل الإعلام وتصورات الفرد للقيم:

تتمثل أوّل هذه التصورات بالقيم الوطنية، لتوضيح المقصود بالقيم الوطنية نستخدم مفهوم العولمة مرة أخرى كنقيض للقيم الوطنية، فعلى عكس ما تقوم به العولمة وتحدثه من إزالة للحدود والتغلب عليها، أو إضعاف الحدود الوطنية المتمثلة بالانتماء لوطن واحد، وما تعمل على مزج الثقافات بعضها البعض، تكون القيم الوطنية على عكس ذلك تماماً، فهي تقوم بتقوية الانتماء للوطن، إضافة إلى ذلك، تقوم وسائل الإعلام بتعريف القيم الوطنية لمجتمع على أنها تاريخ ومكانة وإرث وطنيّ، وتعطيه بعض من الصفات الموضوعية والواقعية الملموسة، فتتكون لدى الفرد بفعل وسائل الإعلام تصورات حول قيمه الوطنية من تأثيرات المكان والزمان والأرض، وتشارك الأفراد الحقوق والواجبات (Radwan et al, 2018).

فالقيم الوطنية ليست تأثير كيان جغرافي موجود ضمن حدود سياسية، يضم شعباً ينتمي إليه ويعملون سوياً ويفكرون، إنما تعني التأثير الحاصل من تفاعل الأرض والمكان والزمان سوياً، حتى يطغى شعور واحد يجمع أفراد الشعب، ويجتمعون على وحدة وطنية لا تعرف الحدود السياسية، إنما تمتد لتصل الحدود الإنسانية أينما وجد أفراد المجتمع، فالقيم الوطنية تحتّم على الفرد أن ينظر إلى أفراد مجتمعه أنّهم من نفس المكان أينما وجدوا، فالخروج من المكان لا يعني انتفاء القيم الوطنية بالقدر الذي يعني الانتماء إلى وطن واحد (عبد الله، 2007).

وتسهم وسائل الإعلام بتعريف الفرد حول القيم الاجتماعية، والتي تجسّد هوية المجتمع الخاصة، أي ماهيّة هذا المجتمع، فهي عبارة عن الصورة أو الشكل الذي تكوّنه مجموعة بشرية معينة عن نفسها. وتنشأ هذه الهوية من الداخل باتجاه الخارج، فيكوّنها الأفراد فيما بينهم، وذلك بتداولها داخل المجموعة، وتنتقل معهم إلى خارج مجتمعهم، ولتحديد مفهومها بدقة أكثر، هي المعارف السائدة بين الأفراد من الناحية الاجتماعية ليس إلا، فتتكون نتيجة معرفة ووعي بما يحمله الأفراد من أفكار، حول الأمور الاجتماعية البسيطة والمهمة، من عادات تناول الطعام، حتى قضايا الزواج وطقوس الموت والأعياد والمناسبات والاحتفالات والألعاب والعطل والفن (Kavossi, 2018).

ويتكون لدى أفراد المجتمع نوع من الإدراك الذاتي المشترك فيما بينهم، أو التوحد حول مضمون اجتماعي معين، بحيث تتميز هذه المجموعة بوجود روابط قوية في ما بينهم، ويشعر الفرد بالتماهي والذوبان داخل الجماعة، ويكتسب قيم الجماعة، ويقل مفهوم الذات في هذا النوع، لأن الفرد يسعى للحصول على قيم اجتماعية إيجابية، أو الحفاظ عليها، لكي ترفع من تقديره للذات أولاً وتتحقق له القيم الإيجابية السائدة، فلا يعقل أن ينفرد فرد واحد بعادة اجتماعية مستقلة عن غيره، إنما يستقر على ما استقرت عليه جماعته، وتنتقل معه ومع جماعته عادة إلى الخارج، فطقوس وعادات المناسبات الاجتماعية لدى بعض المجتمعات قد تتغير من تلقاء نفسها، ونادراً ما تتغير بسبب تأثيرات الخارج (إبراهيم، 2002).

ويظهر دور آخر لوسائل الإعلام في زيادة التصورات حول القيم الثقافية، ولا نعني بها الكم الهائل من المعرفة، إنما هي رابط ما بين الماضي والحاضر والمستقبل، على سبيل المثال، زيادة التصورات حول الثقافة الفلسطينية المتنوعة في المجتمعات المختلفة، بحيث تنقل وسائل الإعلام تنوع الثقافات وضرورة معرفتها واحترامها على الرغم من اختلافها، فكل قيمة ثقافية مستمدة من تاريخ مشترك للأفراد في منطقة جغرافية، وهذا ما يؤكد على وظيفة الانسجام (أبو عائشة، 2016).

ويمكن القول أنّ هذه الأمثلة تدلّ على أن القيم الثقافية تحمل مفهوم تاريخي وحضاري أكثر منه علمي، بمعني أنها تجسيد للشأن أو الذات ماضياً وحاضراً ومستقبلاً في الوجود، أي أنّ هذه الجماعة تنتمي لماضيها وحاضرها ومستقبلها، فالقيم الثقافية تنبع من أماكن لها تاريخ، ولا يمكن التخلي عن هذا التاريخ، إنما الحفاظ عليه اليوم ليكون شاهداً لنا في المستقبل، وهذا هو فحوى ومضمون الهوية الثقافية.

ويصعب تحديد ميول الفرد الواحد واتجاهاته في القيم الثقافية كما في القيم الاجتماعية، لأنّ الفرد الواحد قد يعبّر عن ماضيه أو مستقبله بالطريقة التي يراها مناسبة، لكنها تصب في مصلحة الأمة، فيجسّد بذلك الرمز أو القاسم المشترك الذي يميز شعباً من الشعوب عن غيره.

ويتم إكساب التصورات حول القيم الوطنية عن طريق عرض وسائل الإعلام لهذه القيم بطرق متنوعة، بحيث تتم هذه الزيادة بوجود الصفات التي يجتمع عليها أفراد الوطن كما أوضحالتويجري(2012) والصياغ (2012)، وبجود العديد من الوظائف التي تتم بوجود القيم، وتؤثر بمجموعة الأفراد، وقد استخلصت من هذه الدراسات ثلاثة وظائف لوسائل الإعلام في اكتساب التصورات وهي: معنوية وتكيفية وقيمية، نستعرضها كما جاءت في تلك الدراسات كالآتي:

أولاً: الوظيفة المعنوية: تؤدي وسائل الإعلام دوراً معنوياً على الصعيدين النفسي والاجتماعي، فتظهر على شكل رابط معنوي يوضح القيم بين الأفراد، وذلك في إنتاج الذاتين الفردية والجماعية، وفي تأكيدهما وإعادة ترتيب العلاقات فيما بينهما، والعلاقات الفردية بالمحيط الخارجي لها، فتدعم إثبات الوجود للفرد بين جماعته، وأنه قائم بما تقوم به الجماعة، فيشعر أنه منتمي لها ويتعايش بوجدانية معها. وتشكل هذه الوظيفية دعماً معنوياً وتحقيقاً للاستقرار الاجتماعي للجماعة والفرد على السواء، فتجعلهم منتمين كتلة واحدة تقترب من التآخي والاستقرار النفسي الكلي، ويحافظون على ذواتهم وقيمهم وعاداتهم؛ لأن الوعي بالذات وبالكل ليس ناتجٌ فردي، لكنه ناتج جماعي من التفاعلات والتآلفات الاجتماعية التي يكون فيها الفرد والجماعة على السواء منغمسين فيها، وإن انعدام هذه الوظيفة ينتج عنه أزمة في معرفة الهوية بين أفراد هذه الجماعة، فالوظيفة المعنوية من شأنها تقوية الصلات على أساس الترابط الكلي بين الأفراد.

ثانياً: الوظيفة التكيفية أو الإدماجية: وتظهر هذه الوظيفة من خلال خلو المجتمع الذي يعيش فيه الفرد من التناقضات والاختلافات والتنوع، ولا يسوده عدم التوافق والتماثل، إنما يسيطر عليه والانسجام التوافق بين مكوناته، فيكون مصدراً أساسياً وحقيقيا للوحدة والانسجام والاندماج، أي التكيّف مع الجماعة، وتؤدي مقومات القيم وصفاتها هنا دوراً بالغاً، إذ تؤدي إلى تناغم الفرد مع مع محيطه، بوساطة تحمل كل فرد لمسؤوليته، وقيامه بواجباته وتلقيه لحقوقه، وقد يكون هذا الأمر تلقائياً أو تكليفياً، لكنه يكون مقبولاً، فتتناغم أعمال الأفراد بعضهم بعضاً، ويتكيفون سوياً في هذا المجتمع.

ثالثا: الوظيفية القيمية:تؤدي إلى شعور الفرد بأنّ له اعتبار وقيمة داخل مجتمعه، لأنه ببساطة فرد منه، له ما له وعليه، ومكانته محفوظة بناءً على سمات هوية المجتمع وصفاته، فتعطيه الهوية مميزات لها قيمة إيجابية في نفسه، وأنه يتمتع بوضع مثاليّ في مجتمعه.

الدراسات السابقة:

درس الشعيلي (2021) استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس وتأثيرها على قيم المواطنة، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبانة، حيث تم تطبيقها على عينة عشوائية بلغ عدد أفرادها (495) طالباً وطالبة من جامعة السلطان قابوس، وقد اتضح من النتائج نسبة عالية جداً من طلبة الجامعات العمانية يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي يوميًّا بمعدل ست ساعات يوميًّا، وأن الهاتف المحمول أكثر الأدوات استخدامًا، واتضح أن مستوى تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة من وجهة نظر هؤلاء الطلبة كان عالياً، واتضح وجود فروق دالة إحصائيًّا في مستوى التأثير على قيم المواطنة تبعاً لمتغير السنوات الدراسية ولصالح السنوات الأخرى، واتحض عدم وجود فروق دالة احصائياً تعزى لمتغير الجنس.

وأجرى العمري والحياري (2021) دراسة هدفت الى الكشف عن درجة ممارسة الحرية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك، وعلاقتها بتدعيم قيم المواطنة الأردنية، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبانة، حيث تم تطبيقها على عينة عشوائية بلغ عددها (346) طالباً وطالبة، وقد اتضح من النتائج أن درجة ممارسة الحرية من وجهة نظر الطلبة جاء مرتفعة، واتضح عدم وجود فروق في درجة ممارسة الحرية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك تعزى لمتغيرات المستوى الدراسي والكلية، ووجود فروق تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، واتضح وجود علاقة ارتباطية بين درجة ممارسة الحرية وتدعيم قيم المواطنة في جامعة اليرموك لدى هؤلاء الطلبة من الدراسات العليا.

وأجرى آل رفعة (2019) دراسة هدفت إلى التعريف بدور الأنشطة الطلابية الجامعية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة جامعة جازان في السعودية، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبانة مع عينة عشوائية من الطلبة المشاركين في الأنشطة الطلابية بالجامعة بلغ عددهم (820) طالباً وطالبة، وقد وتوصلت الدراسة إلى وجود أن الأنشطة الطلابية بجامعة جازان تعزز قيمة الانتماء للوطن في نفوس الطلاب المشاركين، وتسهم في تعزيز قيمة الحوار الايجابي بين الطلبة، وتغرس قيمة المشاركة الايجابية في قضايا المجتمع وتطلعاته في نفوسه، وتعمل على تعزيز قيمة المحافظة على البيئة. وتوصلت إلي وجود فروق تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، ووجود فروق تبعاً لمتغير التخصص لصالح التخصصات العلمية.

وهدفت دراسة عبد الحميد (2019) إلى معرفة مستوى مهارات التربية الإعلامية لدى الشباب الجامعي، ومعرفة علاقة التربية الإعلامية بنظام التعليم المتنوع بين النظري والعملي والذي يتلقاه الشباب الجامعي، ولتحقيق هذه الأهداف استخدمت الدراسة الأسلوي الكيفي وأسلوب المقارنة، وذلك بإجراء نقاشات مع مجموعة مركزة بلغ عددها (88) شاباً من أربع جامعات مصرية، وبعد تحليل هذه النقاشات توصلت الدراسة إلى أنّ قدرة طلبة الكليات النظرية على تطبيق بعض مهارات التربية الإعلامية عند التعامل مع وسائل الإعلام الجديد بمستوى أعلى من طلبة الكليات العملية، وذلك في الجامعات الخاصة والحكومية، واتضح وجود وعي عن التربية الإعلامية ومهاراتها لدى هؤلاء الطلبة الشباب.

وقام نور الدين (2019) بدراسة هدفت إلى الكشف عن اسهام النشاطات البدنية والرياضية في تفعيل و ترسيخ قيم المواطنة لدى طلبة قسم الإعلام والإتصال الرياضي في جامعة المسيلة في الجزائر، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث استخدم المنهج الوصفي وأداة الاستبانة، حيث تم تطبيقها على عينة قصدية بلغ عددها (34) طالباً، وقد اتضح من النتائج أن للنشاطات البدنية اسهام وبدرجة عالية في تنمية روح الانتماء للوطن، ولها اسهام في تعديل السلوك، ولها اسهام في تنمية المشاركة المجتمعية لدى أفراد عينة البحث.

وأجرى السيف (2018) دراسة حول دور التعليم ووسائل الإعلام في تعزيز الهوية الوطنية في المجتمع السعودي: دراسة تطبيقية على بعض خريجي الجامعات السعودية، وتحديد علاقة وارتباط الهوية الوطنية بالخصائص الفردية والعلمية لأفراد المجتمع، ولتحقيق هذه الأهداف، استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي، وأداة الاستبانة مع عينة قصدية بلغ عددهم (670) خريجاً وخريجة من الجامعات السعودية، وقد اتضح من النتائج أن المؤسسات الإعلامية الرسمية والالكترونية لها دور في تحقيق توازن المجتمع، واتضح أن وسائل الإعلام إحدى وسائل التربية، ولها دور في بناء شخصية الفرد، ويعمل الإعلام على تعزيز الهوية الوطنية، واتضح وجود علاقة ارتباطية بين الهوية الوطنية والخصائص الفردية والعلمية لأفراد المجتمع.

وكان هدف دراسة التبيتي وحسين (2016) معرفة دور إدارة جامعة تبوك في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، وكذلك التحقق من وجود فروق في قيم المواطنة تعزى لمتغيرات (المستوى الدراسي، والجنس، والتخصص). ولتحقيق هذه الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي وأداة الاستبانة، حيث تم تطبقيها على عينة بلغ عددها (590) من طلبة جامعة تبوك في السعودية. وقد توصلت الدراسة إلى ارتفاع

المستوى العام للمواطنة لدى الطلبة هذه الجامعة، وأن الولاء للوطن يمثل أعلى قيم المواطنة، ثم الالتزام بمعايير المجتمع، ثم الشعور بالمسؤولية الأخلاقية تجاه المجتمع، واتضح عدم وجود فروق في مستوى المواطنة تعزى إلى التخصص والجنس والمستوى الدراسي.

وسعت دراسة حنادر (2016) إلى توضيح العلاقة بين الإعلام المحلي وقيم المواطنة بالنظر لما يتميز به الإعلام المحلي بمختلف أشكاله وقدرته على التأثير في أفراد المجتمع المحلي، ودور هذا الإعلام في زيادة قيم الانتماء لدى طالب الجامعة، ودورها في بث الوعي السياسي، ولتحقيق هذه الأهداف استخدم الباحث المنهج المسحي، كذلك استخدم الاستبانة والمقابلة كأدوات للدراسة، وذلك مع عينة قصدية بلغ عددها (200) من الطلبة الذين يستمعون لإذاعة (الشلف) الجزائرية، وقد اتضح من النتائج أن هذه الإذاعة تسهم إلى حد مقبول في تعزيز قيم الانتماء للوطن، وتسهم في ترسيخ مبادئ الهوية الوطنية وقيم الوطن والمواطنة.

وهدفت دراسة الدويلة (2016) إلى البحث في قيم المواطنة لدى طلبة جامعة الكويت في ضوء متغيرات الجنس والسنة الدراسية والتخصص ومكان السكن، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي التنبؤي ومقياس قيم المواطنة، حيث تم تطبيقه على عينة عشوائية بلغ عدد أفرادها (440) طالباً وطالبة، وقد اتضح من النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قيم المواطنة تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث، ووجود فروق تبعاً للسنة الدراسية ولصالح السنة الرابعة، واتضح عدم وجود فروق تعزى لمتغيرا التخصص ومكان السكن.

وقام الرشيدي، والشواقفة والقاعود (2015) بدراسة هدفت إلى الكشف عن درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس لمواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة لدى طلبة جامعة حائل ومعوقات توظيفها، ولتحقيق هذه الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي واستخدام أداة الاستبانة لقياس درجة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في قيم المواطنة، وأداة المقابلة لمعرفة معوقات هذا التوظيف، حيث تم تطبيق الاستبانة على عينة بلغ عددها (387) طالباً، و(187) عضو هيئة تدريس، وأداة المقابلة مع (113) طالباً و(72) عضو هيئة تدريس، وبهذا بلغ حجم العينة (759) تم اختيارها عشوائياً، وقد اتضح من النتائج أنّ توظيف قيم المواطنة في مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس جاء متوسطاً، واتضح وجود فروق في متوسطات آراء أفراد العينة حول توظيف هذه القيم تبعاً لمتغير المستوى الدراسي ولصالح طلبة السنة الثالثة، وعدم وجود فروق

تعزى لمتغير التخصص، ووجود فروق في آراء أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية ولصالح أستاذ مشارك، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير التخصص.

وجاء هدف دراسة الزكي (2015) بالتعرف إلى دور برامج إعداد المعلم الذي تقدمه كلية التربية في جامعة الملك فيصل في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم والكشف عن دلالة الفروق في الاستجابات تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي وأداة الاستبانة مع عينة عشوائية طبقية بلغ عددها (808) طالباً وطالبة من جامعة من جامعة الملك فيصل السعودية، وقد توصلت الدراسة أن دور برامج إعداد المعلم في تعزيز قيم المواطنة مرتفعاً، واتضح وجود فروق آراء عينة الدراسة حول دور هذا البرنامج تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، واتضح عدم وجود فروق تعزى لمتغير التخصص.

وتناولت دراسة عيروط والخالدي وحماد (2015) دور الإعلام الالكتروني في توجيه الشباب الجامعي نحو التعليم التقني لدى طلبة الجامعات الحكومية والخاصة في الأردن، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبانة مع عينة عشوائية من جامعتي البلقاء والإسراء في الأردن، حيث بلغ حجم العينة (585) طالباً وطالبة من الجامعتين، وقد اتضح من النتائج أنّ استخدام أفراد العينة لوسائل الإعلام الالكتروني جاء بدرجة عالية، ووجود علاقة ارتباطية بين وسائل الإعلام وتوجيه الشباب الجامعي نحو التعليم التقني.

وقام نصار (2014) بدراسة هدفها معرفة دور وسائل الإعلام في تحسين نوعية التعليم والتعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية في محافظات غزة، ولتحقيق هذا الهدف استخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبانة، وذلك مع عينة عشوائية بلغ عددها (100) معلماً ومعلمة، حيث توصلت الدراسة إلى أنّ للإعلام دور في تحسين نوعية التعليم والتعلم وبدرجة عالية، واتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، ووجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح مؤهل الدبلوم، واتضح عدم وجود فروق تعزى لمتغير المرحلة التعليمية.

وسعت دراسة محسن (2006) إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، منها الكشف عن دور وسائل الإعلام في التغيير القيميّ في مرحلة الشباب، وذلك في بعض من معاهد هيئة التعليم التقني في العراق، والتعرف على مدى قدرة وسائل الإعلام على إحداث تغير في البناء القيميّ، وعلى الوسيلة الاعلامية الأكثر تأثيراً في تغير القيم الاجتماعية، والكشف عن القيم الاجتماعية الأكثر تعرضاً

للتغيير بفعل وسائل الإعلام، ولتحقيق هذا الأهداف استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي وأدوات: الاستبانة والمقابلة والملاحظة، وذلك مع عينة عشوائية بلغ عددها (150) طالباً وطالبة، وقد أظهرت النتائج وجود دور لوسائل الإعلام بأنواعها في تغير القيم الاجتماعية وبدرجة متوسطة، ووجود علاقة متوسطة بين التغيير القيمي ووسائل الإعلام، واتضح أن لوسائل الإعلام دور إيجابي في التأثير على القيم الاجتماعية.

ثانيا: الدراسات الأجنبية:

أجرى جارفاروف (Jafarov, 2018) دراسة هدفها الكشف عن تصورات الطلاب عن المواطنة والمواقف والمقاربات الحالية في الجامعات الألمانية فيما يتعلق بالمشاركة المدنية، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج المسحي وأسلوب المقابلات، وذلك من خلال المقابلات الفردية مع عينة قصدية بلغ عددها (14) طالب بكالوريوس من خمس جامعات ألمانية مختلفة. حيث أوضحت النتائج وجود رؤى قيّمة حول كيفية استيعاب الطلاب الشباب لمفهوم المواطنة، وأدوارهم في المجتمع، وما إذا كانوا يسعون إلى المشاركة المدنية، وهم راضون عن الدعم الذي تقدمه جامعاتهم للمشاركة المدنية. وكشفت النتائج عن وجود فهم متنوع للمواطنة بين الشباب، والتقييمات المختلفة لأدوارهم في المجتمع كمواطن، ومشاركتهم في الأنشطة المدنية في الجامعة وتوقعاتهم من جامعاتهم فيما يتعلق بالمشاركة المدنية.

وسعت دراسة رضوان والزبون والزبون (Radwan, & Al-Zboon, & AlZboon, 2018) إلى تحديد دور الإعلام التربوي في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من المدارس الثانوية في مديرية تربية الزرقاء الأردنية من وجهة نظر معلميها، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحثون المنهج الوصفي وأداة الاستبانة، والتي تم تطبيقها على عينة عشوائية بلغ عددها (250) معلماً ومعلمة من معلمي مدارس الزرقاء، وقد اتضح من النتائج أن يوجد دور للإعلام التربوي في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية المدارس في مديرية تربية الزرقاء وبدرجة عالية من وجهة نظر معلميها، واتضح وجود فروق تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث في نشر قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية، ووجود فروق لصالح الإناث في تعزيز قيم المواطنة بين طلاب المدارس الثانوية، بينما لم توجد فروق تعزى إلى متغير التخصص، ولمتغير سنوات الخبرة.

وهدفت دراسة كافوسي (Kavossi, 2018) إلى الكشف عن آراء سكان منطقة الهمشري في مدينة طهران عن دور وسائل الإعلام في تعزيز المهارات المدنية، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث

المنهج الوصفي الارتباطي وأداة الاستبانة، حيث تم تطبيقها على عينة عشوائية بلغ عددها (357) مواطناً، وقد اتضح من النتائج وجود علاقة ارتباط إيجابية بين متغيري دور الإعلام وتعزيز المهارات المدنية، ووجود علاقة ارتباط إيجابية بين دور الصحافة ومعرفة المواطنين بضرورة الحفاظ على النظام والأمن في المجتمع، واحترام ومراعاة حقوق الآخرين، وإلمام الناس بالأضرار البيئية وطرق الحد منها والوقاية منها، وتوعية المواطنين.

وقام يجيت (Yigit, 2016) دراسة هدفها النظر في تصور المواطنة بين طلاب الجامعات في تركيا، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي وأداة المقابلة، والتي تركزت حول ماذا تعني المواطنة بالنسبة للطالب الجامعي، حيث تم توجيهها إلى عينة عشوائية بلغ عددها (77) طالب وطالبة، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج متنوعة، كان أبرزها أن المواطنة تعني وجود مجموعة من العناصر الوطنية، وهي: المساواة والحرية والنظام الاجتماعي والأمن القومي، وعالم يسوده السلام، واحترام التقاليد، واحترام الخصوصية، والعدالة الاجتماعية، والاستقلال، وحماية البيئة، والولاء، والطاعة، والمساعدة، والمسؤولية. واتضح وجود فرود في معنى قيم المواطنة تعزى لمتغير الكلية، وكانت الفروق لصالح طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية الذين كان لديهم لديهم ميل نحو القيم المتمثلة في المجتمعات الفردية عند تحديد المواطنة، واتضح أيضاً وجود فروق تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

وقام جوستن(gohnston,2013) دراسة هدفها التعرف على استخدام طلاب الجامعة لموقعي التواصل الاجتماعي، فيس بوك، تويتر ومدى إدراكهم وموقفهم تجاههما، حيث شارك بهذه الدراسة المسحية عينة من طلاب جامعة كيب تاون بجنوب افريقيا بلغ عددهم (486) طالبا؛ وباستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة كشفت النتائج عن اعتماد طلاب الجامعة بصورة اكثر على موقع فيسبوك مقارنة باستخدام موقع توتير، وبقي موقع فيسبوك الوسيلة الاشهر والاكثر شعبية في التواصل بين الطلاب.

حيث قام رامبي (rambe,2011) بدراسة هدفها معرفة تأثير مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاكاديمية بين الاساتذة وطلاب الجامعة. ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي التحليلي، وطبق الدراسة على طلبة السنة الاولى في جامعة فري يتيت الامريكية، حيث بلغت العينة (165) طالبا، واستخدم الباحث الملاحظة لجمع المعلومات من الطلبة المشاركين خلال

فترة (3) فصول دراسية. وأظهرت نتائج الدراسة ان استخدام الفيس بوك زاد من تفاعل الطلاب وقدرتهم على تحديد اهتماماتهم.

أما فيليبس(Phillips,2010) فقام بدراسة هدفت الى التعرف على العلاقات بين الطلاب والمكتبات على الانترنت. ولتحقيقر ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتكون مجتمع الدراسة من جميع اعضاء اتحاد المكتبات والجامعات في ولاية ايلينو الامريكية، وتم اخذ عينة مثلت (98%) من الطلاب والاساتة العاملين في هذه المكتبات، واستخدم الملاحظة وتحليل ل (439) رسالة من(17) صفحة فيسبوك خلال الفترة من 10/27-11/5-2010 م، واظهرت نتائج الدراسة ان الفيسبوك يقدم بيئة دينامكية للمكتبات الاكاديمية لغرس العلاقات مع الطلاب.

وقام مندل كانستن(mandel,2015) بدراسة استهدفت التعرف على أثر انشطة وبرامج الجامعة لدولية بالمكسيك على تنشيط قيم المواطنة لدى الطلاب، وطبقت الدراسة على طلاب الجامعة بالمكسيك، وتوصلت الى ان طريقة التعليم والبحث قائمة على المشاركة المجتمعية والتدريب المستمر على التعامل مع قضايا المجتمع والتفاعل معها تسهم في تدعيم قيم المواطن لدى الطلاب.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة القيم الوطنية ودور وسائل الإعلام في اكساب هذه القيم من جوانب مختلفة لدى الطلبة الجامعيين وتصوراتهم، وتطرقت إلى أدوار متنوعة لوسائل الإعلام المختلفة، بحيث يمكننا التعقيب على هذه الدراسات على النحو الآتي:

أولاً: من حيث الهدف:

هدفت بعض من الدراسات إلى الكشف عن دور وسائل الإعلام بصورة عامة، كما في دراسة الشعيلي (2021) التي هدفت إلى معرفة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس في سلطنة عمان، كذلك سعت دراسة حنادر (2016) إلى توضيح العلاقة بين الإعلام المحلي وقيم المواطنة بالنظر لما يتميز به الإعلام المحلي بمختلف أشكاله وقدرته على التأثير في أفراد المجتمع المحلي، ودراسة محسن (2006) التي هدفت إلى الكشف عن دور وسائل الإعلام في التغيير القيميّ في مرحلة الشباب، كذلك دراسة جارفاروف (Jafarov, 2018) التي هدفت إلى

الكشف عن تصورات الطلاب عن المواطنة فيما يتعلق بالمشاركة المدنية، وتشابه هذا الهدف مع دراسة يجيت (Yigit, 2016) من حيث النظر في تصور المواطنة بين طلاب الجامعات.

ومن الدراسات ما كان هدفها مخصصاً، ومنها دراسة رضوان والزبون والزبون (Radwan, & Al-Zboon, & AlZboon, 2018) التي هدفت إلى إلى تحديد دور الإعلام التربوي في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من المدارس الثانوية. ودراسة العمري والحياري (2021) التي هدفت إلى الكشف عن درجة ممارسة الحرية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك، أيضاً تخصصت دراسة آل رفعة (2019) بالتعريف بدور الأنشطة الطلابية الجامعية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة جامعة جازان في السعودية، وهدفت دراسة عبد الحميد (2019) إلى معرفة مستوى مهارات التربية الإعلامية لدى الشباب الجامعي، بينما حددت دراسة السيف (2018) هدفها بالكشف عن دور التعليم ووسائل الإعلام في تعزيز الهوية الوطنية، أما دراسة الرشيدي والشواقفة والقاعود (2015) فهدفت إلى الكشف عن درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس لمواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة لدى طلبة الجامعة.

ومن الدراسات ما تنوعت أهدافها وتخصصت حول نواحي تربوية، مثل دراسة الزكي (2015) التي هدفت إلى بالتعرف إلى دور برامج إعداد المعلم في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة الجامعيين، كذلك تناولت دراسة نصار (2014) معرفة دور وسائل الإعلام في تحسين نوعية التعليم والتعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية، أما دراسة كافوسي (Kavossi, 2018) فكان هدفها الكشف عن آراء الأفراد عن دور وسائل الإعلام في تعزيز المهارات المدنية، وكذلك قام نور الدين (2019) بدراسة هدفت إلى الكشف عن اسهام النشاطات البدنية والرياضية في تفعيل و ترسيخ قيم المواطنة لدى الطلبة الجامعيين، بينما كان هدف دراسة التبيتي وحسين (2016) معرفة دور إدارة جامعة تبوك في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، أما دراسة الدويلة (2016) فهدفت إلى البحث في قيم المواطنة لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات.

ثانياً: من حيث المنهجية:

تنوعت المناهج المستخدمة في الدراسات السابقة تبعاً للأهداف المختلفة، حيث اعتمدت خمس دراسات على المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت خمس دراسات أخرى على المنهج الوصفي، ودراستان استخدمتا المنهج المسحي، كذلك دراستان استخدمتا منهج المسح الاجتماعي، ودراسة واحدة

اعتمدت الأسلوب الكيفي وأسلوب المقارنة، ودراسة أخرى استخدمت المنهج الوصفي التنبؤي، ودراسة أخرى استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي.

ثالثا: من حيث الأدوات:

استخدمت غالبية الدراسات أداة الاستبانة للوصول إلى النتائج، حيث تم استخدامها في إحدى عشرة دراسة سابقة، واستخدمت ثلاث دراسة أداة المقابلة، ودراسة واحدة استخدام أداة النقاش مع العينة، وأخرى أداة الاستبانة والمقابلة معاً، ودراسة واحدة استخدمت مقياس قيم المواطنة، دراسة واحدة استخدمت الاستبانة والمقابلة والملاحظة معاً.

رابعا: من حيث العينة:

استخدمت الدراسات السابقة أربعة فئات من العينات، كان التركيز فيها على الطلبة الجامعيين، ثم أعضاء هئيات التدريس الجامعية، ثم معلمي ومعلمات مدارس ثم مواطنين.

وجاءت هذه العينات على ثلاثة أنواع، غالبيتها كان العيئة العشوائية، ثم العينة القصدية، ثم العينة الطبقية العشوائية.

ومن حيث عدد العينة فقد كان أقل عدد أفراد عينة (14) طالباً وطالبة جامعيين، أما أكبر عدد عينة فكان (820) طالباً وطالبة جامعية.

خامساً: من حيث النتائج:

توصلت الدراسات السابقة إلى مجموعة من النتائج المتنوعة، حيث توصلت دراسة الشعيلي (2021) إلى أن مستوى تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة من وجهة نظر هؤلاء الطلبة كان عالياً، وأظهرت نتائج دراسة العمري، والحياري (2021) أن درجة ممارسة الحرية من وجهة نظر الطلبة جاءت مرتفعة، وتوصلت دراسة آل رفعة (2019) إلى أن الأنشطة الطلابية تعزز قيمة الانتماء للوطن في نفوس الطلاب المشاركين، وتوصلت دراسة نور الدين (2019) أن للنشاطات البدنية اسهام وبدرجة عالية في تنمية روح الانتماء للوطن، ولها اسهام في تعديل السلوك.

واتضح من نتائج دراسة السيف (2018) أن للمؤسسات الإعلامية الرسمية والالكترونية لها دور في تحقيق توازن المجتمع، ومن دراسة التبيتي وحسين (2016) اتضح أن الإذاعة تسهم إلى حد مقبول

في تعزيز قيم الانتماء للوطن، كذلك توصلت دراسة حنادر (2016) إلى أن الولاء للوطن يمثل أعلى قيم المواطنة، ثم الالتزام بمعايير المجتمع

واتضح من نتائج دراسة الدويلة (2016) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قيم المواطنة تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث، ووجود فروق تبعاً للسنة الدراسية ولصالح السنة الرابعة، واتضح عدم وجود فروق تعزى لمتغيرا التخصص ومكان السكن، واتضح من نتائج دراسة الرشيدي، والشواقفة والقاعود (2015) وجود فروق حول توظيف القيم تبعاً لمتغير المستوى الدراسي ولصالح طلبة السنة الثالثة، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير التخصص، ووجود فروق في آراء أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية ولصالح أستاذ مشارك، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير التخصص. وأظهرت نتائج دراسة الزكي (2015) أن دور برامج إعداد المعلم في تعزيز قيم المواطنة مرتفعاً، وتوصلت دراسة نصار (2014) أنّ للإعلام دور في تحسين نوعية التعليم والتعلم وبدرجة عالية.

واتضح من نتائج دراسة جارفاروف (Jafarov, 2018) أن لوسائل الإعلام دور إيجابي في التأثير على القيم الاجتماعية، ووجود رؤى قيّمة حول كيفية استيعاب الطلاب الشباب لمفهوم المواطنة، وجاء في نتائج دراسة رضوان والزبون والزبون (Radwan, & Al–Zboon, & AlZboon, 2018) أنه يوجد دور للإعلام التربوي في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية، بينما توصلت دراسة كافوسي (Kavossi, 2018) أن المواطنة تعني وجود مجموعة من العناصر الوطنية، وهي: المساواة والحرية والنظام الاجتماعي والأمن القومي، وعالم يسوده السلام، واحترام التقاليد، واحترام الخصوصية، وظهر من نتائج دراسة يجيت (Yigit, 2016) وجود علاقة ارتباط إيجابية بين متغيري دور الإعلام وتعزيز المهارات المدنية، ووجود علاقة ارتباط إيجابية بين دور الصحافة ومعرفة المواطنين بضرورة الحفاظ على النظام والأمن في المجتمع.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

1.3 المقدمة

2.3 منهج الدراسة

3.3 مجتمع الدراسة

4.3 عينة الدراسة

5.3 أداة الدراسة

6.3 صدق أداة الدراسة

7.3 ثبات أداة الدراسة

8.3 إجراءات الدراسة

9.3 المعالجة الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تستعرض الباحثة في هذا الفصل المنهجي المتبع في هذه الدراسة، وتضمن وصفا تفصيليا للإجراءات التي قامت بها الباحثة في تنفيذ هذه الدراسة، من حيث وصف مجتمع الدراسة وعينتها ، الطريقة التي تم أختيارها بها، وأدوات الدراسة، وطرق إعدادها، وإجراءات الصدق والثبات، وخطوات تطبيقها، وإجراءات الدراسة، والمعالجة الإحصائية المستخدمة واللازمة لتحليل البيانات والوصول إلى نتائج الدراسة.

1.3 منهج الدراسة

اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، والذي قامت من خلاله بتحليل واقع (تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام وعلاقتها بقيم المواطنة لديهم) ، ويعد منهجاً مناسباً لمثل هذه الدراسات.

2.3 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة القدس، في الفصل الدراسي الأول (2023/2022)، والبالغ عددهم (10597) طالبا وطالبة، حسب سجلات عمادة القبول والتسجيل للعام الدراسي (2023/2022).

3.3 عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (417) طالبا وطالبة بنسبة 4,5% من طلاب جامعة القدس أبو ديس، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العنقودية، والجدول (1.3) يوضح خصائص أفراد العينة.

الجدول (1.3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	155	37.2
	أنثى	262	62.8
التخصص	علوم طبيعية	232	55.6
	علوم إنسانية	185	44.4
المستوى الدراسي	أولى	174	41.7
	ثانية	109	26.1
	ثالثة	60	14.4
	رابعة فما فوق	74	17.7

4.3 أدوات الدراسة

قامت الباحثة باستخدام أداتين للدراسة هما:

1.4.3 الأداة الأولى: استبانة تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم.

لتحقيق أهداف الدراسة فيما يتعلق بتصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم، تم استخدام الاستبانة كأداة لقياسه، إذ قامت الباحثة بإعداد الاستبانة في صورتها الأولية وصياغة محتواها على شكل عبارات لغتها سهلة وقصيرة وواضحة. حيث اشتملت الأداة بصورتها الأولية على (30) فقرة، حيث أعطي لكل فقرة من فقرات الأداة وزنا مدرجاً وفق مقياس ليكرت الخماسي.

وقامت الباحثة بإعداد الاداة، بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة كدراسة حوري (2013) ودراسة الأعيسر (2007).. وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (25) فقرة،ويبين الملحق (1) استبانة تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم في صورتها النهائية.

1.1.4.3صدق استبانة تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم

تم التاكد من صدق الاستبانة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين والخبراء في الموضوع، وعليه قامت الباحثة بعرض النسخة الأولية من الاستبانة على (7) من المحكمين وذوي الاختصاص في أساليب التدريس، وطلب منهم إبداء آرائهم في مدى انتماء الفقرات وانسجامها مع ما وضعت من أجل قياسه، ومدى انسجامها مع معايير صياغة الفقرات ووضوحها، والسلامة اللغوية، وتعديل الفقرات التي يعتقدون بعدم مناسبتها، وقد أدى تطبيق هذا الإجراء إلى دمج وتعديل بعض الفقرات في الاستبانة، بحيث أصبحت النسخة النهائية الاستبانة الملحق (1) تحتوي على (25) فقرة.

من ناحية أخرى تم التحقق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة، واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة ويدل على أن هناك اتساق داخلي بين الفقرات،والجدول (2.3) يبين ذلك:

جدول (2.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات واقع تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.514**	0.000	10	0.608**	0.000	19	0.498**	0.000
2	0.550**	0.000	11	0.559**	0.000	20	0.577**	0.000
3	0.567**	0.000	12	0.458**	0.000	21	0.582**	0.000
4	0.512**	0.000	13	0.528**	0.000	22	0.505**	0.000
5	0.555**	0.000	14	0.453**	0.000	23	0.475**	0.000
6	0.450**	0.000	15	0.583**	0.000	24	0.576**	0.000
7	0.504**	0.000	16	0.565**	00.00	25	0.364**	0.000
8	0.617**	0.000	17	0.528**	0.000			
9	0.638**	0.000	18	0.592**	0.000			

** داله إحصائية عند 0.001

* داله إحصائية عند 0.050

2.1.4.3 ثبات استبانة تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم

قامت الباحثة من التحقق من ثبات الأداة، من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات استبانة تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم حسب معادلة الثبات كرونباخ الفا، وكانت الدرجة الكلية لتصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم (0.89).

2.4.3 الأداة الثانية: استبانة قيم المواطنة لدى طلبة جامعة القدس

في ضوء الإطار النظري للدراسة الحالية، قامت الباحثة ببناء وتصميم استبانة قيم المواطنة لدى طلبة جامعة القدس بعد الاطلاع على العديد من الدراسات مثل دراسة القبندي (2019)، حيث تكونت النسخة النهائية من للأداة من (27) فقرة موزعة على أربعة مجالات: على النحو التالي:

المجال الأول: مجال المساواة واحترام الآخر ويتكون من (7) فقرات.

المجال الثاني: مجال الولاء والانتماء ويتكون من (8) فقرات.

المجال الثالث: مجال المسؤولية الاجتماعية ويتكون من (6) فقرات.

المجال الرابع: مجال القيم السياسية ويتكون من (6)فقرات.

1.2.4.3 صدق استبانة قيم المواطنة لدى طلبة جامعة القدس

تم التاكد من صدق الاستبانة وذلك من خلال عرضها على (7) من المحكمين وذوي الاختصاص في أساليب التدريس، وطلب منهم إبداء آرائهم في مدى انتماء الفقرات وانسجامها مع المجال الذي تندرج تحته، ومدى انسجامها مع معايير صياغة الفقرات ووضوحها، والسلامة اللغوية، وتعديل الفقرات التي يعتقدون بعدم مناسبتها، بحيث أصبحت النسخة النهائية للاستبانة تحتوي على (27) فقرة.

من ناحية أخرى تم التحقق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة، واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة ويدل على أن هناك اتساق داخلي بين الفقرات. والجدول (3.3) يبين ذلك:

جدول (3.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مستوى قيم المواطنة لدى طلبة جامعة القدس

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.352**	0.000	10	0.479**	0.000	19	0.553**	0.000
2	0.425**	0.000	11	0.542**	0.000	20	0.574**	0.000
3	0.541**	0.000	12	0.531**	0.000	21	0.516**	0.000
4	0.415**	0.000	13	0.543**	0.000	22	0.476**	0.000
5	0.443**	0.000	14	0.504**	0.000	23	0.512**	0.000
6	0.434**	0.000	15	0.569**	0.000	24	0.446**	0.000
7	0.490**	0.000	16	0.403**	00.00	25	0.586**	0.000
8	0.491**	0.000	17	0.579**	0.000	26	0.454**	0.000
9	0.509**	0.000	18	0.539**	0.000	27	0.447**	0.000

** داله إحصائية عند 0.001

* داله إحصائية عند 0.050

2.2.4.3 ثبات استبانة قيم المواطنة لدى طلبة جامعة القدس

قامت الباحثة من التحقق من ثبات الأداة، من خلال حساب ثبات المجالات والدرجة الكلية لمعامل الثبات استبانة قيم المواطنة لدى طلبة جامعة القدس حسب معادلة الثبات كرونباخ الفا،والجدول (4.3) يبين معامل الثبات للمجالات والدرجة الكلية.

جدول (4.3): نتائج معامل الثبات للمجالات

المجالات	عدد الفقرات	معامل الثبات
المساواة واحترام الآخر	7	0.70
الولاء والانتماء	8	0.76
المسؤولية الاجتماعية	6	0.76
القيم السياسية	6	0.71
الدرجة الكلية لقيم المواطنة	27	0.84

تشير المعطيات الواردة في الجدول (4.3) أن قيمة ثبات أداة الدراسة لمقياس قيم المواطنة لدى طلبة جامعة القدس عند الدرجة الكلية بلغت (0.84).

3 . 5 متغيرات الدراسة

جاءت متغيرات الدراسة كما يلي :

أولاً: المتغيرات المستقلة :

- **الجنس** وله مستويان (ذكر، أنثى).
- **التخصص**:وله مستويان(علوم طبيعية، علوم إنسانية).
- المستوى الدراسي: وله ثلاثة مستويات(أولى، ثانية، ثالثة، رابعة فما فوق).

ثانياً : المتغيرات التابعة :

- تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم.
- قيم المواطنة لدى طلبة جامعة القدس.

6.3 إجراءات الدراسة:

تم الحصول على كتاب تسهيل المهمة من جامعة القدس (ملحق رقم 3) حيث تم توزيع الاستبيانات ورقي وجاهي لطلبة جامعة القدس ضمن عينة الدراسة، واستغرقت عملية جمع الاستبيانات ما يقارب الأسبوع، حيث تم استرجاع (417) استبانه وبعد ذلك تم مراجعتها وتدقيقها، والتأكد من صلاحيتها للتحليل الإحصائي.

7.3 المعالجة الإحصائية:

بعد جمع الاستبيانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل تم ترميزها (إعطائها أرقاما معينة)، وذلك تمهيدا لإدخال بياناتها إلى جهاز الحاسوب الآلي لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وتحليل البيانات وفقا لأسئلة الدراسة بيانات الدراسة، وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، واختبار (ت) (t- test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام الرزم الإحصائية (SPSS) (Statistical Package For Social Sciences).

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

1.4 المقدمة.

2.4 نتائج الدراسة.

1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.

2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.

3.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث.

4.2.4النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع.

5.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس.

5.4 ملخص نتائج الدراسة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

4 . 1 المقدمة:

تضمن هذا الفصل عرضا لنتائج الدراسة، التي توصلت إليها الباحثة عن موضوع الدراسة وهو "**تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم وعلاقتها بقيم المواطنة لديهم** " وبيان أثر كل من المتغيرات من خلال استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة، وتحليل البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها. وحتى يتم تحديد درجة متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة تم اعتماد الدرجات التالية:

الدرجة	مدى المتوسط الحسابي
منخفضة	2.33 فأقل
متوسطة	3.67-2.34
مرتفعة	3.68 فأعلى

4 . 2 نتائج أسئلة الدراسة:

1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما واقع تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن واقع تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم والجدول (1.4) يوضح ذلك.

جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لواقع تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم مرتبه تنازليا حسب المتوسط الحسابي

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المؤية
25	تعمل وسائل الإعلام على تبصير الطلبة بالأحداث الجارية في العالم.	3.94	1.123	**عالية**	78.8
1	تسهم وسائل الإعلام في تنمية الثقافة العلمية للطالب.	3.85	0.832	**عالية**	77.0
12	تشجع وسائل الإعلام الطلبة على المشاركة في إحياء المناسبات الوطنية.	3.71	1.059	**عالية**	74.2
6	تسهم وسائل الإعلام في تنمية القيم الوطنية لدى الطلبة.	3.62	1.070	**متوسطة**	72.4
2	تقدم وسائل الإعلام برامج تعليمية متنوعة ترفع مستوى تحصيل الطلبة.	3.43	1.015	**متوسطة**	68.6
14	تحث وسائل الإعلام الطلبة على تقديم التضحيات من أجل الوطن.	3.43	1.237	**متوسطة**	68.6
7	تسهم القنوات الفضائية التعليمية في تنمية التعلم الذاتي لدى الطلبة.	3.37	1.108	**متوسطة**	67.4
4	يبرز الإعلام الطلبة الموهوبين.	3.35	1.171	**متوسطة**	67.0
22	تساهم وسائل الإعلام في تحقيق مبدأ التعليم للجميع.	3.34	1.140	**متوسطة**	66.8
23	تقدم وسائل الإعلام برامج تعليمية غير مقيدة بساعات محددة.	3.31	1.194	**متوسطة**	66.2
15	تساعد وسائل الإعلام في تنمية روح التمسك بالتعليم.	3.30	1.058	**متوسطة**	66.0
18	تشجع وسائل الإعلام الطلبة على المشاركة في الأعمال التطوعية.	3.30	1.067	**متوسطة**	66.0
24	تعمل وسائل الإعلام على تشبيك الطلبة بمواقع ومؤسسات تعليمية	3.26	1.092	**متوسطة**	65.2

	مفيدة.				
8	تشجع وسائل الإعلام تنمية السلوك الإبداعي لدى الطلبة.	3.24	1.126	**متوسطة**	64.8
13	تنمي وسائل الإعلام روح المحافظة على الممتلكات العامة.	3.18	1.082	**متوسطة**	63.6
20	تنمي وسائل الإعلام التواصل بين المدرسة والمجتمع.	3.16	1.102	**متوسطة**	63.2
16	تعزز وسائل الإعلام مبدأ التمسك بالأنظمة والقوانين.	3.13	1.029	**متوسطة**	62.6
21	تعمل وسائل الإعلام على إثراء المناهج الدراسية.	3.13	1.163	**متوسطة**	62.6
19	تعزز وسائل الإعلام من الاحترام المتبادل بين الطلبة والمعلمين.	3.12	1.061	**متوسطة**	62.4
17	تنبه وسائل الإعلام أولياء الأمور لمتابعة أبنائهم بالدراسة.	3.08	1.130	**متوسطة**	61.6
3	تقدم وسائل الإعلام برامج علاجية لمعالجة ضعف التحصيل الدراسي.	3.06	1.124	**متوسطة**	61.2
11	تسهم وسائل الإعلام في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلبة.	2.99	1.096	**متوسطة**	59.8
10	تدعم وسائل الإعلام التكامل التربوي بين المدرسة والبيت من خلال وجهات نظر متبادلة.	2.98	1.116	**متوسطة**	59.6
9	تسهم وسائل الإعلام في تقديم برامج لتنمية الاستذكار لدى الطلبة.	2.93	1.127	**متوسطة**	58.6
5	ينظم الإعلام للطلبة مسابقات ممنهجة تربوياً.	2.91	1.055	**متوسطة**	58.2
الدرجة الكلية		**3.28**	**0.585**	**متوسطة**	**65.6**

يلاحظ من الجدول (1.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على واقع تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.28) وانحراف معياري (0.585) وهذا يدل على أن واقع تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم جاءت بدرجة متوسطة، وبنسبة مئوية (65.6%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (1.4) أن (3) فقرات جاءت بدرجة عالية و(22) فقرة جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " تعمل وسائل الإعلام على تبصير الطلبة بالأحداث الجارية في العالم " على أعلى متوسط حسابي (3.94)، ويليها الفقرة " تسهم وسائل الإعلام في تنمية الثقافة العلمية للطالب " بمتوسط حسابي (3.85). وحصلت الفقرة " ينظم الإعلام للطلبة مسابقات ممنهجة تربوياً " على أقل متوسط حسابي (2.91)، يليها الفقرة " تسهم وسائل الإعلام في تقديم برامج لتنمية الاستذكار لدى الطلبة " بمتوسط حسابي (2.93).

3.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما مستوى قيم المواطنة لدى طلبة جامعة القدس؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبانة التي تعبر عن مستوى قيم المواطنة لدى طلبة جامعة القدس والجدول (2.4) يوضح ذلك.

جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى قيم المواطنة لدى طلبة جامعة القدس

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المؤية
3	**المسؤولية الاجتماعية**	**4.12**	**0.65**	**عالية**	**82.4**
1	**المساواة واحترام الآخر**	**4.01**	**0.60**	**عالية**	**80.2**
2	**الولاء والانتماء**	**3.75**	**0.69**	**عالية**	**75.0**
4	**القيم السياسية**	**3.74**	**0.72**	**عالية**	**74.8**
الدرجة الكلية		**3.91**	**0.52**	**عالية**	**78.2**

يلاحظ من الجدول (2.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مستوى قيم المواطنة لدى طلبة جامعة القدس أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.91) وانحراف معياري (0.528) وهذا يدل على أن مستوى قيم المواطنة لدى طلبة جامعة القدس جاءت بدرجة عالية، وبنسبة مئوية (78.2%). ولقد حصل مجال المسؤولية الاجتماعية على أعلى متوسط حسابي ومقداره (4.12)، يليه مجال المساواة واحترام الآخر بمتوسط حسابي (4.01)، ومن ثم مجال الولاء والانتماء بمتوسط حسابي (3.75)، ومن ثم مجال القيم السياسية بمتوسط حسابي (3.74)، وجاءت جميعها بدرجة عالية.

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال المساواة واحترام الآخروالجدول (3.4) يوضح ذلك.

الجدول (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال المساواة واحترام الآخر

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
5	أرفض ثقافة العنف لفرض الرأي.	4.26	1.06	**عالية**	85.2
7	أحترم عقائد وآراء الآخرين حتى لو اختلفت معها.	4.12	1.04	**عالية**	82.4
2	يجب تسهيل مشاركة المرأة في مناحي الحياة العامة.	4.04	0.96	**عالية**	80.8
6	أشجع على الأخذ برأي الأغلبية مع احترام رأي الأقلية.	3.95	1.15	**عالية**	79.0
4	أعمل على إقناع الآخرين بوجهة نظري من خلال الحوار.	3.93	1.03	**عالية**	78.6
1	أساهم في غرس مبادئ الحرية والمساواة لدى زملائي.	3.90	0.96	**عالية**	78.0
3	أعمل على غرس مفاهيم التسامح والعدالة بين زملائي الطلبة.	3.89	0.98	**عالية**	77.8
الدرجة الكلية		**4.01**	**0.60**	**عالية**	**80.2**

يلاحظ من الجدول(3.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال المساواة واحترام الآخر أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(4.01) وانحراف معياري (0.607) وهذا يدل على أن مجال المساواة واحترام الآخر جاء بدرجة عالية، وبنسبة مئوية (80.2%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (3.4) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة عالية. وحصلت الفقرة " أرفض ثقافة العنف لفرض الرأي " على أعلى متوسط حسابي (4.26)، ويليها الفقرة " أحترم عقائد وآراء الآخرين حتى لو اختلفت معها " بمتوسط حسابي (4.12). وحصلت الفقرة " أعمل على غرس مفاهيم التسامح والعدالة بين زملائي الطلبة " على أقل متوسط حسابي (3.89)، يليها الفقرة " أساهم في غرس مبادئ الحرية والمساواة لدى زملائي " بمتوسط حسابي (3.90).

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال الولاء والانتماءوالجدول (3.4) يوضح ذلك.

جدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الولاء والانتماء

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المؤية
7	أحافظ على الممتلكات العامة والمال العام.	4.19	1.04	**عالية**	83.8
5	ألتزم بالقوانين والأنظمة التي تنظم علاقات المواطنين فيما بينهم.	3.91	1.04	**عالية**	78.2
4	أعمل على حماية إرث الوطن الديني واللغوي والحضاري.	3.81	1.03	**عالية**	76.2
2	أتجه نحو دعم المنتجات والصناعات الوطنية.	3.79	1.08	**عالية**	75.8
1	أساهم في تنمية توجهات زملائي الطلبة لخدمة الوطن.	3.79	1.09	عالية	75.8
8	أنخرط في الدفاع عن القضايا الوطنية.	3.64	1.25	**متوسطة**	72.8
6	أنخرط في مواجهة الطوارئ والأخطار التي قد تهدد الوطن.	3.45	1.22	**متوسطة**	69.0
3	أشارك في الأعمال التطوعية التي تخدم البيئة والمجتمع.	3.43	1.20	**متوسطة**	68.6
الدرجة الكلية		**3.75**	**0.69**	**عالية**	**75.0**

يلاحظ من الجدول (4.4)الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال الولاء والانتماء أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.75) وانحراف معياري (0.691) وهذا يدل على أن مجال الولاء والانتماء جاء بدرجة عالية، وبنسبة مئوية (75%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (4.4) أن (5) فقرات جاءت بدرجة عالية و(3) فقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " أحافظ على الممتلكات العامة والمال العام " على أعلى متوسط حسابي (4.19)، ويليها الفقرة " ألتزم بالقوانين والأنظمة التي تنظم علاقات المواطنين فيما بينهم " بمتوسط حسابي (3.91). وحصلت الفقرة " أشارك في الأعمال التطوعية التي تخدم البيئة والمجتمع "

على أقل متوسط حسابي (3.43)، يليها الفقرة " أنخرط في مواجهة الطوارئ والأخطار التي قد تهدد الوطن " بمتوسط حسابي (3.45).

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال المسؤولية الاجتماعية والجدول (5.4) يوضح ذلك.

جدول (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال المسؤولية الاجتماعية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المؤية
1	أشعر بالحزن عند وقوع أي حدث مأساوي في الوطن.	4.56	0.83	**عالية**	91.2
2	أفتخر بالمشروعات والانجازات الجديدة في الوطن.	4.37	0.85	**عالية**	87.4
3	لدي قناعة بان تنمية المجتمع هي مسؤولية كل مواطن.	4.34	0.92	**عالية**	86.8
4	أشعر بالضيق عندما أرى شخصا يحدث خراباً في الممتلكات العامة.	4.24	0.97	**عالية**	84.8
6	أدعو لمحاسبة كل من يقصر في أداء عمله.	3.98	1.13	**عالية**	79.6
5	أشارك في اقتراح الحلول للمشكلات التي تواجه المجتمع.	3.58	1.10	**متوسطة**	71.6
الدرجة الكلية		**4.12**	**0.65**	**عالية**	**82.4**

يلاحظ من الجدول (5.4)الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال المسؤولية الاجتماعية أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(4.12) وانحراف معياري (0.656) وهذا يدل على أن مجال المسؤولية الاجتماعية جاء بدرجة عالية، وبنسبة مئوية (82.4%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (5.4) أن (5) فقرات جاءت بدرجة عالية وفقرة واحدة جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " أشعر بالحزن عند وقوع أي حدث مأساوي في الوطن " على أعلى

متوسط حسابي (4.56)، ويليها الفقرة " أفتخر بالمشروعات والانجازات الجديدة في الوطن " بمتوسط حسابي (4.37). وحصلت الفقرة " أشارك في اقتراح الحلول للمشكلات التي تواجه المجتمع " على أقل متوسط حسابي (3.58)، يليها الفقرة "أدعو لمحاسبة كل من يقصر في أداء عمله " بمتوسط حسابي (3.98).

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال القيم السياسية والجدول (6.4) يوضح ذلك.

جدول (6.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال القيم السياسية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
1	يجب إعطاء الحرية للجميع في التعبير عن رأيهم.	4.52	0.84	**عالية**	90.4
3	يجب تزويد المقررات الجامعية بمواد تعمل على تعريف الطلبة بحقوقهم وواجباتهم السياسية.	4.20	1.00	**عالية**	84.0
2	من حق الجميع المشاركة في صنع القرارات التي تحدد مستقبل حياتنا ومجتمعنا.	4.19	1.01	**عالية**	83.8
4	أتبنى ثقافة المجتمع المدني ودور منظماته في خدمة المجتمع.	3.63	1.12	**متوسطة**	72.6
6	أشارك في مناقشة الأحداث السياسية الجارية على الساحة الوطنية والعربية.	2.98	1.41	**متوسطة**	59.6
5	أشارك في فعاليات الانتخابات العامة.	2.93	1.39	**متوسطة**	58.6
الدرجة الكلية		**3.74**	**0.72**	**عالية**	**74.8**

يلاحظ من الجدول (6.4)الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال القيم السياسية أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.74) وانحراف معياري (0.725) وهذا يدل على أن مجال القيم السياسية جاء بدرجة عالية، وبنسبة مئوية (74.8%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (6.4) أن (3) فقرات جاءت بدرجة عالية و(3) فقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " يجب إعطاء الحرية للجميع في التعبير عن رأيهم " على أعلى متوسط حسابي (4.52)، ويليها الفقرة " يجب تزويد المقررات الجامعية بمواد تعمل على تعريف الطلبة بحقوقهم وواجباتهم السياسية " بمتوسط حسابي (4.20). وحصلت الفقرة " أشارك في فعاليات الانتخابات العامة " على أقل متوسط حسابي (2.93)، يليها الفقرة " أشارك في مناقشة الأحداث السياسية الجارية على الساحة الوطنية والعربية " بمتوسط حسابي (2.98).

4.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

هل تختلف تقديرات أفراد عيّنة الدراسة حول واقع تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم باختلاف متغيرات الدّراسة: الجنس، التخصص، المستوى الدراسي ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية:

نتائج الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات واقع تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم تعزى لمتغير الجنس.

تم فحص الفرضية الأولى بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات واقع تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم يعزى لمتغير الجنس والجدول (4 .7) يوضح ذلك.

جدول (4 .7):نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات واقع تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم يعزى لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
ذكر	155	3.37	0.60	2.57	0.01
أنثى	262	3.22	0.56		

يتبين من خلال الجدول (4 .7)أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (2.57)، ومستوى الدلالة (0.01)، أي أنه توجد فروق في متوسطات واقع تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم يعزى لمتغير الجنس، حيث كانت الفروق لصالح الذكور. وبذلك تم رفض الفرضية الأولى.

نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 0.05) بين متوسطات واقع تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم تعزى لمتغير التخصص.

تم فحص الفرضية الثانية بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات واقع تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم يعزى لمتغير التخصصوالجدول (4 .8) يوضح ذلك.

جدول (4 .8): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات واقع تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم يعزى لمتغير التخصص

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
علوم طبيعية	232	3.25	0.61	1.19	0.23
علوم إنسانية	185	3.32	0.54		

يتبين من خلال الجدول (4 .8)أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (1.19)، ومستوى الدلالة (0.23)، أي أنه لا توجد فروق في متوسطات واقع تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم يعزى لمتغير التخصص، وبذلك تم قبول الفرضية الثانية.

نتائج الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 0.05) في متوسطات واقع تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم يعزى لمتغير المستوى الدراسي.

تم فحص الفرضية الثالثة بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات واقع تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم يعزى لمتغير المستوى الدراسيوالجدول (4 .9) يوضح ذلك.

جدول (4 .9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات واقع تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم يعزى لمتغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أولى	174	3.26	0.57
ثانية	109	3.22	0.62
ثالثة	60	3.39	0.56
رابعة فما فوق	74	3.34	0.56

يلاحظ من الجدول رقم (4 .9)وجود فروق ظاهرية في متوسطات واقع تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم يعزى لمتغير المستوى الدراسي، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (4 .10):

جدول(4 .10): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات واقع تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم يعزى لمتغير المستوى الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.520	3	0.507	1.488	0.217
داخل المجموعات	140.669	413	0.341		
المجموع	142.190	416			

يلاحظالجدول (10.4) أن قيمة ف للدرجة الكلية(1.488) ومستوى الدلالة (0.217) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات واقع تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم يعزى لمتغير المستوى الدراسي، وبذلك تم قبول الفرضية الثالثة.

5.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

هل تختلف تقديرات أفراد عيّنة الدراسة حول مستوى قيم المواطنة لدى طلبة جامعة القدس باختلاف متغيرات الدّراسة: الجنس، التخصص، المستوى الدراسي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية:

نتائج الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 0.05) بين متوسطات مستوى قيم المواطنة لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس.

تم فحص الفرضية الأولى بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات مستوى قيم المواطنة لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير الجنسوالجدول (11.4) يوضح ذلك.

جدول (11.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى قيم المواطنة لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
المساواة واحترام الآخر	ذكر	155	3.90	0.65	2.69	0.01
	أنثى	262	4.07	0.56		
الولاء والانتماء	ذكر	155	3.73	0.73	0.45	0.65
	أنثى	262	3.76	0.66		
المسؤولية الاجتماعية	ذكر	155	4.01	0.70	4.02	0.00
	أنثى	262	4.27	0.60		
القيم السياسية	ذكر	155	3.65	0.78	1.86	0.06
	أنثى	262	3.79	0.68		
الدرجة الكلية	ذكر	155	3.82	0.57	2.651	0.01
	أنثى	262	3.96	0.49		

يتبين من خلال الجدول (11.4)أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (2.651)، ومستوى الدلالة (0.01)، أي أنه توجد فروق في متوسطات مستوى قيم المواطنة لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير الجنس، وكذلك لمجالي المساواة واحترام الآخر والمسؤولية الاجتماعية، حيث كانت الفروق لصالح الإناث، وبذلك تم رفض الفرضية الأولى.

نتائج الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى قيم المواطنة لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير التخصص.

تم فحص الفرضية الثانية بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات مستوى قيم المواطنة لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير التخصصوالجدول (12.4) يوضح ذلك.

جدول (12.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى قيم المواطنة لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير التخصص

المجال	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
المساواة واحترام الآخر	علوم طبيعية	232	4.01	0.60	0.04	0.96
	علوم إنسانية	185	4.01	0.60		
الولاء والانتماء	علوم طبيعية	232	3.67	0.70	2.40	0.01
	علوم إنسانية	185	3.84	0.66		
المسؤولية الاجتماعية	علوم طبيعية	232	4.17	0.67	0.18	0.852
	علوم إنسانية	185	4.18	0.63		
القيم السياسية	علوم طبيعية	232	3.70	0.76	1.06	0.28
	علوم إنسانية	185	3.78	0.67		
الدرجة الكلية	علوم طبيعية	232	3.88	0.55	1.29	0.19
	علوم إنسانية	185	3.94	0.49		

يتبين من خلال الجدول (12.4)أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (1.29)، ومستوى الدلالة (0.19)، أي أنه لا توجد فروق في متوسطات مستوى قيم المواطنة لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير التخصص، وكذلك للمجالات ما عدا مجال الولاء والانتماء حيث كانت الفروق لصالح تخصصات العلوم الإنسانية، وبذلك تم قبول الفرضية الثانية.

نتائج الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مستوى قيم المواطنة لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير المستوى الدراسي.

تم فحص الفرضية الثالثة بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات مستوى قيم المواطنة لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير المستوى الدراسيوالجدول (13.4) يوضح ذلك.

جدول (13.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى قيم المواطنة لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير المستوى الدراسي

المجال	المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المساواة واحترام الآخر	أولى	174	3.94	0.65
	ثانية	109	4.04	0.60
	ثالثة	60	4.02	0.58
	رابعة فما فوق	74	4.11	0.49
الولاء والانتماء	أولى	174	3.70	0.71
	ثانية	109	3.74	0.68
	ثالثة	60	3.71	0.67
	رابعة فما فوق	74	3.89	0.64
المسؤولية الاجتماعية	أولى	174	4.09	0.69
	ثانية	109	4.20	0.64
	ثالثة	60	4.19	0.64
	رابعة فما فوق	74	4.32	0.57
القيم السياسية	أولى	174	3.62	0.72
	ثانية	109	3.71	0.77
	ثالثة	60	3.82	0.66
	رابعة فما فوق	74	3.97	0.65
الدرجة الكلية	أولى	174	3.83	0.55
	ثانية	109	3.91	0.51
	ثالثة	60	3.92	0.52
	رابعة فما فوق	74	4.06	0.46

يلاحظ من الجدول رقم (13.4) وجود فروق ظاهرية في متوسطات مستوى قيم المواطنة لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير المستوى الدراسي، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (14.4):

جدول(14.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى قيم المواطنة لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير المستوى الدراسي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
المساواة واحترام الآخر	بين المجموعات	1.60	3	0.53	1.458	0.225
	داخل المجموعات	151.79	413	0.36		
	المجموع	153.39	416			
الولاء والانتماء	بين المجموعات	2.07	3	0.69	1.45	0.22
	داخل المجموعات	196.36	413	0.47		
	المجموع	198.43	416			
المسؤولية الاجتماعية	بين المجموعات	2.99	3	0.99	2.34	0.07
	داخل المجموعات	175.90	413	0.42		
	المجموع	178.89	416			
القيم السياسية	بين المجموعات	6.90	3	2.30	4.48	0.004
	داخل المجموعات	211.89	413	0.51		
	المجموع	218.79	416			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2.78	3	0.92	3.382	0.018
	داخل المجموعات	113.37	413	0.27		
	المجموع	116.16	416			

يلاحظ الجدول (14.4)أن قيمة ف للدرجة الكلية(3.382) ومستوى الدلالة (0.018) وهي أقل من مستوى الدلالة **($\alpha \leq 0.05$)** أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات مستوى قيم المواطنة

لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير المستوى الدراسي، وكذلك لمجال القيم السياسية، وبذلك تم رفض الفرضية الثالثة. وتم فحص نتائج اختبار (SD) لبيان اتجاه الفروق وهي كمايلي:

الجدول (15.4): نتائج اختبار (SD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي

المجال	المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
القيم السياسية	أولى	ثانية	-0.09	0.29
		ثالثة	-0.20	0.062
		رابعة فما فوق	-0.35*	0.00
	ثانية	أولى	0.09	0.29
		ثالثة	-0.10	0.34
		رابعة فما فوق	-0.25*	0.01
	ثالثة	أولى	0.20	0.06
		ثانية	0.10	0.34
		رابعة فما فوق	-0.15	0.22
	رابعة فما فوق	أولى	0.35*	0.00
		ثانية	0.25*	0.01
		ثالثة	0.15	0.22
الدرجة الكلية	أولى	ثانية	-0.08	0.18
		ثالثة	-0.08	0.25
		رابعة فما فوق	-0.23*	0.01
	ثانية	أولى	0.08	0.19
		ثالثة	-0.01	0.95
		رابعة فما فوق	-0.14	0.06

	ثالثة	أولى	0.08	0.25
		ثانية	0.01	0.95
		رابعة فما فوق	−0.14	0.12
	رابعة فما فوق	أولى	0.23*	0.00
		ثانية	0.14	0.06
		ثالثة	0.14	0.12

يلاحظ الجدول (15.4)أن الفروق في الدرجة الكلية كانت بين (رابعة فما فوق) و(أولى) لصالح (رابعة فما فوق)، وفي مجال القيم السياسية كانت الفروق بين (رابعة فما فوق) و(أولى) لصالح (رابعة فما فوق)، وبين (رابعة فما فوق) و(ثانية) لصالح (رابعة فما فوق).

6.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

هل توجد علاقة بين واقع تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم وقيم المواطنة لديهم؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضية التالية:

نتائج الفرضية السابعة:

"لا توجد علاقة ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \geq 0.05$)بين واقع تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم وقيم المواطنة لديهم "

تم فحص الفرضية بحساب معامل ارتباط بيرسون والدلالة الإحصائية بين واقع تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم وقيم المواطنة لديهم، كما هو موضح في الجدول (16.4).

جدول (16.4): معامل ارتباط بيرسون والدلالة الإحصائية للعلاقة بين واقع تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم وقيم المواطنة لديهم

المتغيرات		معامل بيرسون	مستوى الدلالة
تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم	المساواة واحترام الآخر	0.156*	0.001
	الولاء والانتماء	0.260*	0.000
	المسؤولية الاجتماعية	0.128*	0.009
	القيم السياسية	0.289*	0.000
	الدرجة الكلية لقيم المواطنة	0.271*	0.000

* داله احصائية عند **($\alpha \leq$ 0.05)**

يتبين من الجدول (16.4) أن قيمة معامل ارتباط بيرسون للدرجة الكلية (0.271)، ومستوى الدلالة (0.000)، أي أنه توجد علاقة إيجابية طردية ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة **($\alpha \leq$ 0.05)** بين واقع تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم وقيم المواطنة لديهم، أي أنه كلما زاد واقع تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم زاد ذلك من مستوى قيم المواطنة لديهم، وكذلك للمجالات، والعكس صحيح.

4. 3 ملخص نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أولاً:واقع تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم جاءت بدرجة متوسطة

ثانياً:مستوى قيم المواطنة لدى طلبة جامعة القدس جاءت بدرجة عالية لدى أفراد العينة يليها مجال المساواة واحترام الآخرين، ويليه مجال الولاء والانتماء ومن ثم مجال القيم السياسية.

ثالثاً:توجد علاقة إيجابية طردية ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة**($\alpha \leq 0.05$)** بين واقع تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم وقيم المواطنة لديهم، أي أنه كلما زاد واقع تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم زاد ذلك من مستوى قيم المواطنة لديهم، وكذلك للمجالات، والعكس صحيح.

رابعاً: توجد فروق في متوسطات واقع تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم يعزى لمتغير الجنس، حيث كانت الفروق لصالح الذكور. وبذلك تم رفض الفرضية الأولى.

خامساً : لا توجد فروق في متوسطات واقع تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم يعزى لمتغير التخصص، وبذلك تم قبول الفرضية الثانية.

سادساً : توجد فروق في متوسطات مستوى قيم المواطنة لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير الجنس، وكذلك لمجالي المساواة واحترام الآخر والمسؤولية الاجتماعية، حيث كانت الفروق لصالح الإناث، وبذلك تم رفض الفرضية الأولى.

سابعاً: لا توجد فروق في متوسطات مستوى قيم المواطنة لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير التخصص، وكذلك للمجالات ما عدا مجال الولاء والانتماء حيث كانت الفروق لصالح تخصصات العلوم الإنسانية، وبذلك تم قبول الفرضية الثانية.

ثامناً: لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات مستوى قيم المواطنة لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير المستوى الدراسي، وكذلك لمجال القيم السياسية، وبذلك تم رفض الفرضية الثالثة.

تاسعاً:لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات واقع تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم يعزى لمتغير المستوى الدراسي، وبذلك تم قبول الفرضية الثالثة.

الفصل الخامس

1.5 المقدمة.

2.5 النتائج.

1.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.

2.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.

3.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث.

4.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع.

5.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس.

3.5 توصيات الدراسة.

ماقشة نتائج الدراسة والتوصيات

1.5المقدمة:

يتضمن هذا الفصل عرضاً مفصلاً لمناقشة نتائج الدراسة وتوصياتها، بناء على رأي الباحثة وما يتفق من نتائج أو يختلف مع الدراسات السابقة، وذلك في تفسير النتائج التي تم التوصل إليها بحسب إجابة تساؤلات الدراسة والتحقق من صحة فرضياتها.

2.5ماقشةالنتائج:

1.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

والذي ينص على:" ما واقع تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم؟

أظهرت نتائج السؤال الأول أنّواقع تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم جاء بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.28).

تعزو الباحثةهذه النتيجة إلى أنّ تصورات طلبة جامعة القدس حول دور الإعلام نابعة من استخدامهم وتعاملهم مع وسائل التواصل الاجتماعية، بحيث يكوناهتمامهم بصورة أكبر نحو الوسائل المخصصة لنقل الأخبار السياسية والرياضية والاجتماعية، والتي تتداولها قنوات التلفاز، فقد يكون اهتمام الطالب منصباً على الأخبار اليومية، مثل الحالة الجوية وارتفاع أسعار العملات والمواد الاستهلاكية أو انخفاض أسعار المحروقات، إذ يمكننا القول وبناء على واقع حياتنا اليومية أنّ مشاهدة التلفاز قد أصبحت شبه معدومة، والتركيز يكون على مواقع التواصل الاجتماعي وما تتضمنه من أخبار متنوعة.

بالإضافة إلى أنّ متابعة الأخبار المحلية تستحوذ على مساحة كبيرة من متابعة الطالب الجامعي للأخبار، وخصوصاً في حالة حدث أمني أو سياسي يستدعي المتابعة، كذلك متابعة الأخبار العالمية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي يكون في حالة حدوث أمر طارئ، مما يجعل الاهتمام بالقنوات

التعليمية ومتابعتها، سواء المتلفزة أو عبر الانترنت، أمراً ثانوياً، وهذا عدا عن أنّ الحياة الجامعية التعليمية الروتينية لا تشجع على متابعة القنوات التعليمية، نظراً لشعور الطالب بالملل من الاستمرارية بتلقي المعلومات.

2.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

والذي ينص على: مامستوى قيم المواطنة لدى طلبة جامعة القدس؟

أظهرت نتائج السؤال الثاني أنّ مستوى قيم المواطنة لدى طلبة جامعة القدس جاءت بدرجة عالية، وكانت على الترتيب: (المساواة واحترام الآخرين،والولاء والانتماء، والقيم السياسية)، وجميعهاجاءت بدرجة عالية، بمتوسط حسابي كلي بلغ (3.91)، يمكن تفسير هذه النتيجة بأنّ الطلبة الجامعيين يمثلون شريحة لديها معارف ومعلومات عن أهمية القيم بصورة عامة، والقيم الوطنية والاجتماعية وحقوق الأفراد بصفة خاصة، وجزء كبير منهم من يؤمن بأهمية هذه القيم ودورها في بناء المجتمع وترابطه، كذلك البيئة الجامعية وما تتضمنه من حركات سياسية وأنشطة طلابية، تزيد من مستوى معرفة الطالب الجامعي بدور هذه القيم وأهميتها.

من جهة أخرى تعزو الباحثة أن مستوى قيم المواطنة لدى طلبة جامعة القدس جاءت عالية وذلكنتيجةللواقع السياسي الذي يعيشه طلبة جامعة القدس، حيث يفرض عليهم قيم الانتماء لأرض فلسطين، وبدرجة عالية، خاصة أنّالأوضاع السياسية والأحداث الجارية من أسر ومعاناة وحواجز وشهداء، معظمها عوامل تزيدمن نمو قيم المواطنةوبشكل لا إرادي للطلاب، حيث إن فئة الشباب في فلسطين معرضة بصورة يومية لمضايقات الاحتلال لهم في شتى الطرق،فذلك يرفع من مستوى قيم المواطنة لديهم، وامن انتمائهم لأرض فلسطين.

وقد اختلف هذه النتيجة مع دراسة (زمرد،2019)، والتي اتضح منها أن دور كلية التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب جاءت بدرجة متوسطة.

3.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

والذي ينص على:هل تختلف تقديرات أفراد عيّنة الدراسة حول واقع تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم باختلاف متغيرات الدّراسة: الجنس، التخصص، المستوى الدراسي ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية:

مناقشة نتائج الفرضية الصفرية الأولى:

والتي تنص على:لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات واقع تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم تعزى لمتغير الجنس.

أظهرت نتائج الفرضية الصفرية الأولى بأنه توجد فروق في متوسطات واقع تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم يعزى لمتغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الذكور. تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الذكور غالباً أكثر تحرراً من الإناث وأكثر استعمالاً لوسائل الإعلام، وما إلى ذلك أيضا شعور الشباب بضيق شديد في هامش الحرية السياسية الممنوحة لهم ضمن مجتمعاتهم المحلية.

كذلك اهتمامات الشبان تختلف عن اهتمامات الإناث، واللواتي يكون استخدامهن لمواقع التواصل الاجتماعي والقنوات التلفزيونية مخصصاً لموضوعات تخصهنّ، بينما يعمد الشبان إلى متابعة موضوعات يكون لها في أحيان عدة ارتباط بالواقع التعليمي والسياسي والاجتماعي، وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (نصار، 2014) من حيث تأثر الشباب كان أكثر من الإناث بوسائل الإعلام.

مناقشة نتائج الفرضية الصفرية الثانية:

والتي تنص على:لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات واقع تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم تعزى لمتغير التخصص.

أظهرت نتائج الفرضية الصفرية الثانية بأنه لا توجد فروق في متوسطات واقع تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم يعزى لمتغير التخصص، وبذلك تم قبول الفرضية الثانية.

تعزو الباحثة هذه النتيجة نظراً لأنّ الطلبة من جميع التخصصات يعيشون الظروف السياسية والاجتماعية والتعليمية ذاتها، ويعانون المعاناة ذاتها الناتجة عن الاحتلال الإسرائيلي، حيث إن وسائل التواصل الاجتماعي هي الأفضل تمثيلاً لطلبة جامعة القدس وأفضل مصدر للمعلومات حول المسائل التي تثير قلقهم، إضافة إلى أنّ تطورات وسائل الإعلام تترك أثراً مباشراً على قدرة الشباب على

التعبير عن أرائهم ومشاعرهم بحرية دون خوف من القمع. كذلك ينتمون إلى بيئة تعليمية واحدة في جامعة القدس.

مناقشة نتائج الفرضية الصفرية الثالثة:

والتي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات واقع تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم يعزى لمتغير المستوى الدراسي.

أظهرت نتائج الفرضية الصفرية الثالثة بأنه لا توجد فروق تعزى لمتغير المستوى الدراسي،تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن أعمار طلبة جامعة القدس بجميع مستوياتهم الدراسية تتراوح ما بين18-22 سنة وأكثر تقريباً،ويتواجدون في المحيط القائم بالدولة، ويواجهون الظروف ذاتها التي تجعل تصوراتهم لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم متساوية، كذلك ارتباط التعليم بالقيم يكون في مراحل تعليمية ما قبل الجامعية، وهذا بدوره يضفي معرفة متقاربة لدى الطلبة الجامعيين حول القيم عامّة، وهذا الأمر ينطبق عليهم أيضاً من حيث اكتساب التصورات حول دور الإعلام، إذ أنّ الإعلام التربوي موجه لكافة المراحل التعليمية.

هذا وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (نصار، 2014) التي اتضح منها وجود فروق لصالح الدبلوم.

4.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

والذي ينص على:هل تختلف تقديرات أفراد عيّنة الدراسة حول مستوى قيم المواطنة لدى طلبة جامعة القدس باختلاف متغيرات الدّراسة: الجنس، التخصص، المستوى الدراسي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى قيم المواطنة لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس.

اتضح من نتائج هذه الفرضية وجود فروق لصالح الإناث، تعزو الباحثة هذه النتيجة بأنّ نظرة الإناث إلى المسؤولية الاجتماعية قد تكون أكبر مما لدى الذكور، الأمر الذي ينعكس على باقي القيم وتتأثر قيم المواطنة بصورة إيجابية، كذلك قد يكون السبب نابع من عوامل شخصية، مثل الالتزام بالمعايير

الاجتماعية والانضباط المجتمعي، كذلك ترى الباحثة أنّأفكار الإناث مقيدة أكثر مما لدى الذكور من حيث الخروج عن تعاليم المجتمع.

مناقشة نتائج الفرضية الصفرية الخامسة

والتي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى قيم المواطنة لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير التخصص.

أظهرت النتائج بأنه لا توجد فروق تعزى لمتغير التخصص، تعزو الباحثة هذه النتيجة بأن قيم المواطنة السليمة، من احترام الآخر والتعاون والالتزام بالحقوق، ومعرفة الواجبات الوطنية، هي من الأمور العامة التي يجب أن يتقيد بها ويتبعها جميع الطلبة، وأحياناً يكون الطالب الجامعي حريصاً على الالتزام بالمعايير الاجتماعية السوية، كي يترك انطباعاً إيجابياً لدى الآخرين عن نفسه ومستواه التعليمي، كذلك احتكاكه مع باقي أفراد المجتمع يفرض عليه الالتزام بقيم المواطنة كونه طالب جامعي عليه أن يتحلى بصفات إيجابية كثيرة.

مناقشة نتائج الفرضية الصفرية السادسة

التي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مستوى قيم المواطنة لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير المستوى الدراسي.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق تعزى لمتغير المستوى الدراسي، تعزو الباحثةهذه النتيجة أنّ قيم المواطنة تكون متشابهة لدى أفراد المجتمع كافة، وبجميع فئاتهم العمرية، فتتكون صورة عامة وشبه موحدة لدى جميع أفراد المجتمع حول هذه القيم، وحول أهمية الالتزام بها وتوظيفها في الحياة العامة، إضافة إلى أنّ طلبة جامعة القدس يعيشون ظروفاً سياسية وأمنية متشابهة، ويكون من الطبيعي أن لا يؤثر العمر أو المستوى الدراسي بقيم المواطنة لديهم.

5.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

والذي ينص على:هل توجد علاقة بين واقع تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم وقيم المواطنة لديهم؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضية التالية:

لا توجد علاقة ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)بين واقع تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم وقيم المواطنة لديهم "

أظهرت نتائج هذه الفرضية بأنه توجد علاقة إيجابية طردية بين واقع تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم وقيم المواطنة لديهم، أي أنه كلما زاد واقع تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم زاد ذلك من مستوى قيم المواطنة لديهم، وكذلك للمجالات، والعكس صحيح.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّه من أهداف الإعلام التربوي أساساً تعزيز قيم المواطنة والحثّ عليها، كذلك وجود العديد من قيم المواطنة في مساقات مختلفة، مثل العلوم الاجتماعية والتربوية، أو مساقات خاصة بأخلاقيات المهن كما في كليات الطب والتمريض، سواء كان الحديث عن هذه القيم بطريقة مباشرة أم غير مباشرة، فإنّه ينعكس على تصورات طلبة جامعة القدس. إضافة إلى ما يقدمه الإعلام في فلسطين، حيث إنّ أغلب القنوات الإعلامية تقدم محتوى سياسي بحت، توسّع من نظرة الطالب الجامعي عن قيم المواطنة، ونظرا لظروف فلسطين من احتلال وتضييق وغيرها، فإن قيم المواطنة تزداد عند المواطن والطالب على حد سواء.

3.5 توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي الباحثة:

- تشجيع وسائل الإعلام لتقديم برامج لتنمية الاستذكار لدى الطلبة.
- ضرورة العمل على غرس مفاهيم التسامح والعدالة بين الطلبة.
- السعي لمساهمة غرس مبادئ الحرية والمساواة لدى الطلبة.
- حث الطلبة على المشاركة في الأعمال التطوعية التي تخدم البيئة والمجتمع.
- تشجيع الطلبة ضرورة الانخراط في مواجهة الطوارئ والأخطار التي قد تهدد الوطن.
- محاولة المشاركة في اقتراح الحلول للمشكلات التي تواجه المجتمع.
- عقد ورشات وندوات لتوعية الطلبة حول أهمية المشاركة في فعاليات الانتخابات العامة.
- عقد ورشات لمناقشة الأحداث السياسية الجارية على الساحة الوطنية والعربية.

المصادر والمراجع:

المراجعة العربية:

إبراهيم، سعد الدين .(2000). **المجتمع المدني والتحول الديمقراطي في الوطن العربي.** ط 3، القاهرة: مركز ابن خلدون للطباعة والنشر.

إبراهيم، ناصر .(2002).**المواطنة.**الاردن: دار الرائد العلمية.

أبو عائشة، علي .(2016). دور الإعلام الجديد في التربية والتعليم. **مجلة علوم الإنسان والمجتمع،** عدد 20، ص 271 – 295.

الأعيسر، عز الدين (2007). **دور القنوات الفضائية التعليمية في تطوير العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النيلين، السودان.

آل رفعة، مسفر (2019). دور الأنشطة الطلابية الجامعية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة: جامعة جازان نموذجا. **مجلة جامعة جازان للعلوم الإنسانية،** 8(2): 146 – 165.

امبابي،علي(2007).**الإعلام التربوي المقروء في المؤسسة التعليمية.** القاهرة: دار العلوم والايمان للنشر والتوزيع.

بركات، زياد وأبو علي، ليلى.(2011). مظاهر المواطنة المجتمعية في المقررات الدراسية في العلوم الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين، **ورقة بحث مقدمة الى المؤتمر العلمي الرابع حول "التربية والمجتمع: الحاضر والمستقبل، جامعة جرش الأهلية، 29– 2011/11/31.**

التبيتي، محمد، وحسين، محمد .(2016). دور إدارة الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة جامعة تبوك. **مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية،** (3): 349 – 365.

التويجري، عبد العزيز .(2015). **الهويّة والعولمة من منظور التنوّع الثقافيّ.** الرباط: المنظّمة الإسلاميّة للتّربية والعلوم والثقافة – إيسيسكو.

جاد، عبد الله .(2003). **المجتمع المدني في رواية الإسلاميين.دمشق:** دار الفكر.

الجنزوري، داليا .(2019). دور الإعلام في تحسين نوعية التعليم والتعلم: سيكولوجية دوج ذوي الإعاعة في المدارس: دراسة وصفية. **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال،** (25) 262 – 287.

حنادر، عبد الله .(2016). دور إذاعة الشلف المحلية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الشلف. **مجلة آفاق العلوم،**(5):60 – 74.

حوامدة، ماهر .(2016). **استراتيجية تربوية مقترحة لتفعيل دور الإعلام التربوي في وزارة التربية والتعليم الأردنية.** رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

حوري، عائشة .(2013). دور وسائل الإعلام في تحقيق أهداف التربية.**جرش للبحوث والدراسات،** 15(خاص): 664 – 647.

الخزاعلة، أحمد. (2018). درجة ممارسة الطلبة الدارسين لمادة التربية الوطنية في جامعة آل البيت للقيم الوطنية من وجهة نظرهم في الاردن، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات التربوية والنفسية،** 8(24): 84-93.

خصاونة، عمر، ورفيعة العامري. (2018). واقع الاعلام التربوي في المدارسالثانوية في امارة ابو ظبي، **المجلة الدولية للبحوث التربوية-جامعة الامارات،** 24 (3): 268-313.

الدويلة، أمل .(2015). قيم المواطنة لدى طلبة جامعة الكويت وعلاقتها ببعض المتغيرات. **المجلة التربوية – جامعة الكويت،** 29(114): 57 – 99.

الرشيدي، نمر والقاعود، إبراهيم والشواقفة، عماد.(2015). درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس لمواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة لدى طلبة جامعة حائل ومعوقات توظيفها. **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية،**(17)5 : 57 – 99.

زريمة، بلال محمود .(2008). **مفهوم الجزية والمواطنة – دراسة تأصيلية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.

الزغول، عماد عبد الرحيم. (2012).**مبادئ علم النفس التربوي**. الامارات العربية المتحدة:دار الكتاب الجامعي.

الزكي، أحمد .(2015). دور برامج إعداد المعلم في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة جامعة الملك فيصل. **مجلة جامعة الجوف للعلوم الاجتماعية**، 1(2): 21 – 50.

زمرد، أحمد(2019). دور كلية التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة: دراسة ميدانية من وجهة نظر اعضاء الهيئة التعليمية في جامعة تشرين.**مجلة جامعة دمشق للبحوث والدراسات العلمية –سلسلة الأداب والعلوم**.41(4): 607-593.

زيود، زينب.(2011). مقومات المواطنة في كتب التربية القومية الاشتراكية للمرحلة الثانوية في سوريا(دراسة تحليلية)، كلية التربية. جامعة دمشق. **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، المجلد التاسع، 206 – 230.

السيد، محمود. (2010). **دراسات تربوية**. منشورات الهيئعة العامة السورية للكتاب، دمشق، وزارة الثقافة.

السكران، محمد.(2007). **أساليب تدريس الدراسات الإجتماعية**. الاردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

السيف، محمد .(2018). دور التعليم ووسائل الإعلام في تعزيز الهوية الوطنية في المجتمع السعودي: دراسة تطبيقية على بعض خريجي الجامعات. **مجلة البحوث الأمنية**، 28(72): 63 – 96.

الشعيلي، بن خلفان (2021). استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس وتأثيرها على قيم المواطنة. **المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية**، (20): 209 – 246.

الصاعدي، أحمد. (2018). دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة. **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، جامعة عين شمس، (99): 127-153.

الصُيّاغ، فايز (2012). إشكالية الهوية وثنائية اللغة والترجمة في السياق العربي المعاصر. **مجلة تبيّن**،(1): 117 – 134.

طلب، أحمد وسليمان، عمرو .(2019). فاعلية برنامج إرشادي في تنمية المسؤولية الاجتماعية وتعزيز قيم المواطنة لدى طالب الجامعة. **المجلة التربوية لكلية بسوهاج**، 59(59): 9 – 67.

عبد الحميد، أميرة (2019). **تقييم أثر التربية الإعلامية على مستوى المهارات التحليلية والنقدية لرسائل الإعلام الجديد في "الفيسبوك"**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، مصر.

عبد الرحمن، برهان (2010). **دور التعليم العالي في تعزيز الهوية الفلسطينيّة وأثره على التنمية السياسيّة من وجهة نظر الطلبة والعاملين (جامعة النجاح أنموذجاً)**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

عبد الله، محمد (2007). حقوق وواجبات المواطنة. **مجلة المواطن والتعايش**، 3(1): 52 – 77.

العسالي، علياء و سويدان، رجاء.(2018). دور الجامعات الفلسطينية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة "جامعتي النجاح الوطنية والاستقلال نموذجاً. **مجلة جامعة الاستقلال للابحاث**، 3(1): 27-62.

عطاطرة، وليد (2000)، **المواطن، الديمقراطية، الانتخابات**. وزارة الشباب والرياضة، دائرة الإرشاد والتأهيل.

عماد، عبد الغني (2017). **سوسيولوجيا الهوية: جدليات الوعي والتفكك وإعادة البناء**. مركز الوحدة العربية، بيروت.

العمري، محمد، والحياري، حسن (2021). درجة ممارسة الحرية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك وعلاقتها في تدعيم قيم المواطنة الأردنية من وجهو نظرهم. **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**، 12(33): 207 – 224.

العنزي، شيمة والكراسنه، سميح وطوالبة، هادي. (2019). أثر المنصات الإلكترونية المدرسية فيتعزيز قيم المواطنة لطالبات المرحلة الثانوية السعودية. **المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعليم الالكتروني**، 7(13): 20–36.

عيروط، مصطفى، والخالدي، مريم، وحماد، هبة .(2015). دور الإعلام الالكتروني في توجيه الشباب الجامعي نحو التعليم التقني: دراسة تطبيقية على الجامعات الأردنية. **مجلة التربية – جامعة الأزهر**، 163(5): 390 – 416.

قبندي، سهام .(2019). دور جامعة الكويت في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.**حوليات آداب عين شمس**، 47(1): 350 – 374.

محسن، حارث .(2006). دور وسائل الإعلام في التغيير القيمي في مرحلة الشباب: دراسة ميدانية في بعض معاهد هيئة التعليم التقني. **مجلة الكلية الجامعة الإسلامية**، العراق، 1(1): 197 – 238.

محمد، أبو فودة .(2006).**دور الاعلام التربوي في دعم الانتماء الوطني لطلبة الجامعات في محافظة غزة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الازهر، غزة، فلسطين.

محمد، أحمد .(2013).واقع الاعلام التربوي في المرحلة الثانوية من منظور المعلمين والطلاب في السودان. **جرش للبحوث والدراسات**، جامعة جرش، 15(1): 91 – 105.

محمد، بدر الدين .(2011). دور الإعلام في تعزيز مهارات التعليم. **مجلة جامعة أم درمان الإسلامية**، (20): 230 – 253.

المركز الفلسطيني لتعميم الديمقراطية وتنمية المجتمع، بانوراما .(2007)، **تفعيل مؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني نحو المواطنة المسؤولة والإصلاح**، الطبعة الأولى.

المشهداني، سعد .(2014).**الصحافة العربية والدولية**. الإمارات العربية: دار الكتاب الجامعي.

نصار، أنور .(2014). دور الإعلام في تحسين نوعية التعليم والتعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية العليا بمحافظة الوسطى. **مجلة البحوث والدراسات الإنسانية الفلسطينية**، (22): 77 – 125.

النقيب، علاء. (2018). **قيم التسامح والمواطنة المتضمنة في مناهج اللغة الفرنسية للمرحلة الثانوية بجمهورية مصر العربية**. المؤتمر العلمي العربي الثاني عشر الدولي التاسع، التعليم والمجتمع المدني وثقافة المواطنة، مج1، جمعية الثقافة من أجل التنمية، مؤتمر رقم(12)، 399-426.

نور الدين، بطاط .(2019). اسهامات النشاطات البدنية والرياضية في تفعيل قيم المواطنة لدى طلبة قسما لإعلام والإتصال الرياضي (السنة الثانية ليسانس نموذجاً – جامعة المسيلة). **مجلة الإبداع الرياضي**، 10(2): 444 – 462.

ولد ديب، سيدي. (2011). **الدولة وإشكالية المواطنة**.الاردن: كنوز المعرفة.

المراجع الأجنبية:

Halstead J, & Taylor, M. (1996): **Values in Education and Education in Values**, (London: The Falmer Pres).

Jafarov,J. (2018). Students' Perceptions of Citizenship and Civic Engagement at Higher Education Institutions in Germany. **Journal of Education in the North**, 25(3), 49 - 72.

Johnston et al. use, perception and attitude of university students towards facebook and twitter . electronic journal of information systems evaluation 2013. Vol.16(3) ,pp.200-210.

Kavossi, E. (2018). The Role of Media in Promoting Civic Skills in View of Hamshahri Subscribers (Case Study: Tehranin 3, 10 and 16 Districts). **International Journal of Social Sciences**, 8(4), 13 - 26.

Mandel k. (2010): impact of the activities and programs of the international university of mexico to activate citizenships in students, the values of mexico, the university of mexico.

Phillips, nancy kim .(2010) . 'academic library of facebook: building relationships with students'. The journal of academic libraranship volume , number, pages- university of llinois at urbana- champaign , Madison street. Usa .

Radwan, K., Al-Zboon & Al-Zboon, M. (2018). Role of Educational Media in Promoting the Values of Citizenship Among Students of Secondary Schools in Zarqa Education Directorate II from View point of Their Teachers. **Modern Applied Science**, 12(3), 23 - 34.

Rambe, patient. (2011) . 'exploring the impacts of social networking sites on acadwmice relations in the university '. office of international academic programmers , university of the free state .bloemfontein.south Africa.

Yigit, M. (2016). Citizenship Perceptions of University Students. **International Journal of Higher Education**, 5(2), 40 - 45.

ملحق (1) أدوات الدراسة

عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

حضرة الطالب/ة المحترم /ة

تحية طيبة وبعد،،،،

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان "**تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم وعلاقتها بقيم المواطنة لديهم**"، وذلك كمتطلب للحصول على درجة الماجستير في أساليب التدريس من جامعة القدس. يرجى من حضرتك التعاون في استكمال البيانات من خلال الاستجابة على جميع فقرات الأداة وذلك بوضع إشارة (√) في المكان المخصص للاستجابة، علما بأن استجاباتك ستستخدم لغايات البحث العلمي فقط.

وشكراً لكم لحسن تعاونكم

الباحثة: سرينة أبو دعموس

البيانات الأولية:

المعلومات العامة : الرجاء وضع إشارة (×) في المكان المناسب لوضعك.

1 . الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

2 . التخصص: ☐ علوم طبيعية ☐ علوم إنسانية

3 . المستوى الدراس ☐ أولى ☐ ثانية ☐ ثالثة ☐ رابعة فما فوق.

أولاً: تصورات الطلبة لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم

الرقم	الفقرة	بدرجة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
1	تسهم وسائل الإعلام في تنمية الثقافة العلمية للطالب.					
2	تقدم وسائل الإعلام برامج تعليمية متنوعة ترفع مستوى تحصيل الطلبة.					
3	تقدم وسائل الإعلام برامج علاجية لمعالجة ضعف التحصيل الدراسي .					
4	يبرز الإعلام الطلبة الموهوبين.					
5	ينظم الإعلام للطلبة مسابقات ممنهجة تربوياً.					
6	تسهم وسائل الإعلام في تنمية القيم الوطنية لدى الطلبة.					
7	تسهم القنوات الفضائية التعليمية في تنمية التعلم الذاتي لدى الطلبة.					
8	تشجع وسائل الإعلام تنمية السلوك الإبداعي لدى الطلبة.					
9	تسهم وسائل الإعلام في تقديم برامج لتنمية الاستذكار لدى الطلبة.					
10	تدعم وسائل الإعلام التكامل التربوي بين المدرسة والبيت من خلال وجهات نظر متبادلة.					
11	تسهم وسائل الإعلام في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلبة.					
12	تشجع وسائل الإعلام الطلبة على المشاركة في إحياء المناسبات الوطنية.					
13	تنمي وسائل الإعلام روح المحافظة على الممتلكات العامة.					
14	تحث وسائل الإعلام الطلبة على تقديم التضحيات من أجل الوطن.					

الرقم	الفقرة	بدرجة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
15	تساعد وسائل الإعلام في تنمية روح التمسك بالتعليم.					
16	تعزز وسائل الإعلام مبدأ التمسك بالأنظمة والقوانين.					
17	تنبه وسائل الإعلام أولياء الأمور لمتابعة أبنائهمبالدراسة.					
18	تشجع وسائل الإعلام الطلبة على المشاركة في الأعمال التطوعية.					
19	تعزز وسائل الإعلام من الاحترام المتبادل بين الطلبة والمعلمين.					
20	تنمي وسائل الإعلام التواصل بين المدرسة والمجتمع.					
21	تعمل وسائل الإعلام على إثراء المناهج الدراسية.					
22	تساهم وسائل الإعلام في تحقيق مبدأ التعليم للجميع.					
23	تقدم وسائل الإعلام برامج تعليمية غير مقيدة بساعات محددة.					
24	تعمل وسائل الإعلام على تشبيك الطلبة بمواقع ومؤسسات تعليمية مفيدة.					
25	تعمل وسائل الإعلام على تبصير الطلبة بالأحداث الجارية في العالم.					

ثانياً: قيم المواطنة لدى الطلبة

الرقم		بدرجة				
	مجال المساواة واحترام الآخر	**كبيرة جدا**	**كبيرة**	**متوسطة**	**قليلة**	**قليلة جدا**
1	أساهم في غرس مبادئ الحرية والمساواة لدى زملائي.					
2	يجب تسهيل مشاركة المرأة في مناحي الحياة العامة.					
3	أعمل على غرس مفاهيم التسامح والعدالة بين زملائي الطلبة.					
4	أعمل على إقناع الآخرين بوجهة نظري من خلال الحوار.					
5	أرفض ثقافة العنف لفرض الرأي.					
6	أشجع على الأخذ برأي الأغلبية مع احترام رأي الأقلية.					
7	أحترم عقائد وآراء الآخرين حتى لو اختلفت معها.					
	مجال الولاء والانتماء					
8	أساهم في تنمية توجهات زملائي الطلبة لخدمة الوطن.					
9	أتجه نحو دعم المنتجات والصناعات الوطنية.					
10	أشارك في الأعمال التطوعية التي تخدم البيئة والمجتمع.					
11	أعمل على حماية إرث الوطن الديني واللغوي والحضاري.					
12	ألتزم بالقوانين والأنظمة التي تنظم علاقات المواطنين فيما بينهم.					
13	أنخرط في مواجهة الطوارئ والأخطار التي قد تهدد الوطن.					
14	أحافظ على الممتلكات العامة والمال العام.					
15	أنخرط في الدفاع عن القضايا الوطنية.					

الرقم	مجال المسؤولية الاجتماعية	بدرجة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
16	أشعر بالحزن عند وقوع أي حدث مأساوي في الوطن.					
17	أفتخر بالمشروعات والانجازات الجديدة في الوطن.					
18	لدي قناعة بان تنمية المجتمع هي مسؤولية كل مواطن.					
19	أشعر بالضيق عندما أرى شخصا يحدث خراباً في الممتلكات العامة.					
20	أشارك في اقتراح الحلول للمشكلات التي تواجه المجتمع.					
21	أدعو لمحاسبة كل من يقصر في أداء عمله.					
	مجال القيم السياسية					
22	يجب إعطاء الحرية للجميع في التعبير عن رأيهم.					
23	من حق الجميع المشاركة في صنع القرارات التي تحدد مستقبل حياتنا ومجتمعنا.					
24	يجب تزويد المقررات الجامعية بمواد تعمل على تعريف الطلبة بحقوقهم وواجباتهم السياسية.					
25	أتبنى ثقافة المجتمع المدني ودور منظماته في خدمة المجتمع.					
26	أشارك في فعاليات الانتخابات العامة.					
27	أشارك في مناقشة الأحداث السياسية الجارية على الساحة الوطنية والعربية.					

--انتهت الاستبانة--

ملحق رقم(3) أسماء لجنة تحكيم الاستبانة

الرقم	اسم المحكم	مكان العمل
1	أ. د.محمود أبو سمرة	جامعة القدس
2	د.إبراهيم عرمان	جامعة القدس
3	د.سهير الصباح	جامعة القدس
4	د.إيناس ناصر	جامعة القدس
5	د.محسن عدس	جامعة القدس
6	د.إياد دكيدك	جامعة القدس
7	د.سعيد عوض	جامعة القدس

ملحق(4) كتب تسهيل المهمة من جامعة القدس

1:31

cdn.fbsbx.com

Done

1 of 1

جامعة القدس
كلية العلوم التربوية

Al-Quds University
Faculty of Educational Sciences

بسم الله الرحمن الرحيم

التاريخ: 2022/10/20

الأستاذ الدكتور نائب الرئيس للشؤون الاكاديمية المحترم

جامعة القدس ،،

الموضوع : تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،

تقوم الطالبة سرينة عبد الهادي أحمد أبو دعموس ، ورقمها الجامعي(21910001) بإجراء دراسة بعنوان:

" تصورات طلبة جامعة القدس لدور الاعلام في تحقيق اهداف التعلم وعلاقته بقيم المواطنة لديهم "

لذا نرجو من حضرتكم تسهيل مهمة الطالبة المذكوره أعلاه، وذلك لتطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الحالي.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

د. محسن عدس
منسق برنامج ماجستير اساليب التدريس

نسخة/د.ع
نسخة/الملف

Telfax 02-2794913 -Jerusalem P.O. Box 20002

تلفاكس 02-2794913 -القدس ص.ب 20002

ملحق(4) قرار لجنة أخلاقيات البحث العلمي

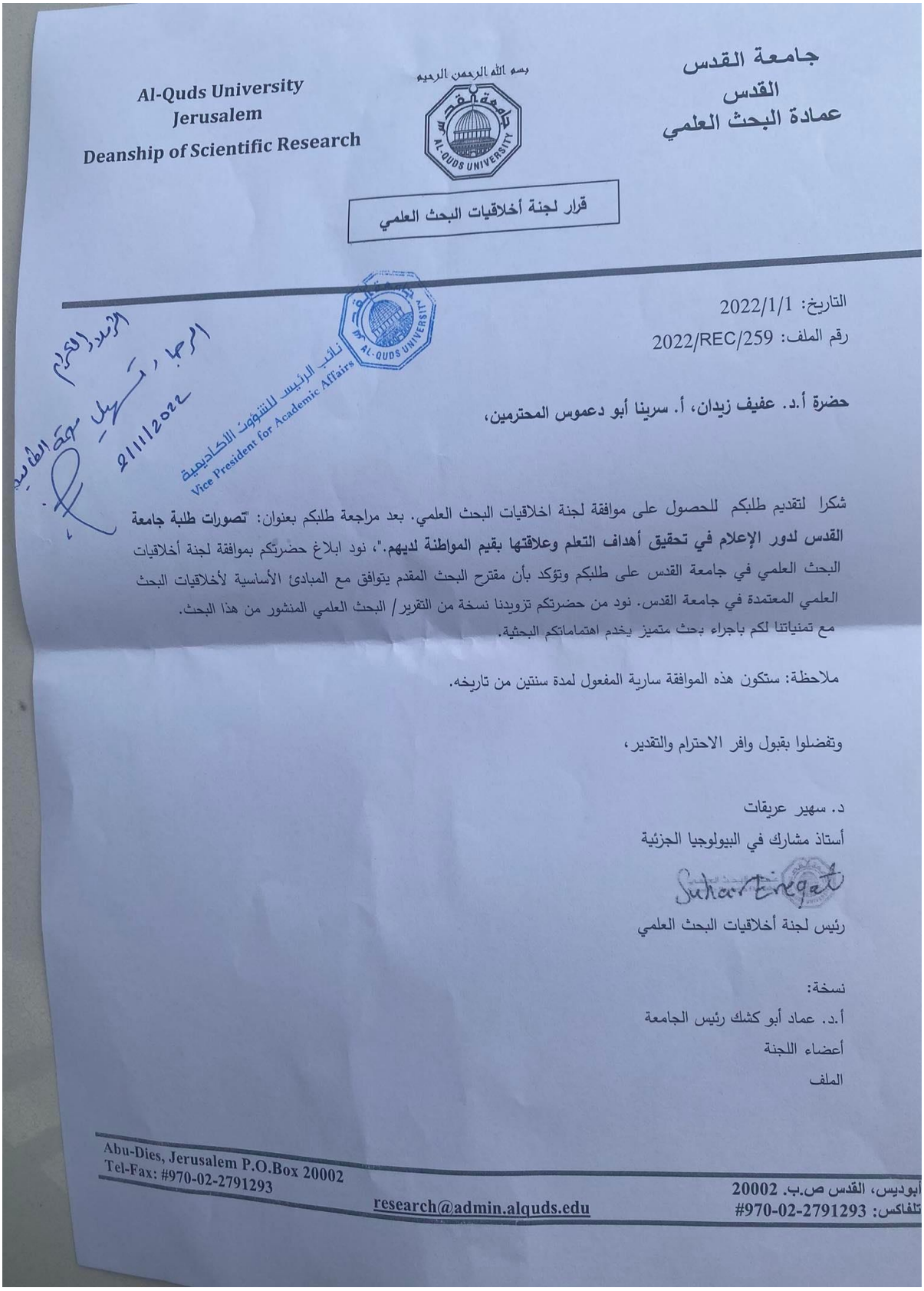

جامعة القدس
القدس
عمادة البحث العلمي

بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Quds University
Jerusalem
Deanship of Scientific Research

قرار لجنة أخلاقيات البحث العلمي

التاريخ: 2022/1/1
رقم الملف: 2022/REC/259

نائب الرئيس للشؤون الاكاديمية
Vice President for Academic Affairs

حضرة أ.د. عفيف زيدان، أ. سرينا أبو دعموس المحترمين،

شكرا لتقديم طلبكم للحصول على موافقة لجنة اخلاقيات البحث العلمي. بعد مراجعة طلبكم بعنوان: "**تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم وعلاقتها بقيم المواطنة لديهم.**"، نود ابلاغ حضرتكم بموافقة لجنة أخلاقيات البحث العلمي في جامعة القدس على طلبكم وتؤكد بأن مقترح البحث المقدم يتوافق مع المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي المعتمدة في جامعة القدس. نود من حضرتكم تزويدنا نسخة من التقرير/ البحث العلمي المنشور من هذا البحث.
مع تمنياتنا لكم باجراء بحث متميز يخدم اهتماماتكم البحثية.

ملاحظة: ستكون هذه الموافقة سارية المفعول لمدة سنتين من تاريخه.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام والتقدير،

د. سهير عريقات
أستاذ مشارك في البيولوجيا الجزئية

رئيس لجنة أخلاقيات البحث العلمي

نسخة:
أ.د. عماد أبو كشك رئيس الجامعة
أعضاء اللجنة
الملف

Abu-Dies, Jerusalem P.O.Box 20002
Tel-Fax: #970-02-2791293
research@admin.alquds.edu
أبوديس، القدس ص.ب. 20002
تلفاكس: #970-02-2791293

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
1	أدوات الدراسة	81
2	أسماء لجنة تحكيم الاستبانة	86
3	كتب تسهيل المهمة من جامعة القدس	87
4	قرار لجنة أخلاقيات البحث العلمي	88

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1.3	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة	41
2.3	نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات واقع تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم	42
3.3	نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مستوى قيم المواطنة لدى طلبة جامعة القدس	44
4.3	نتائج معامل الثبات للمجالات	44
1.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لواقع تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم	48
2.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى قيم المواطنة لدى طلبة جامعة القدس	50
3.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال المساواة واحترام الآخر	51
4.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الولاء والانتماء	52
5.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال المسؤولية الاجتماعية	53
6.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال القيم السياسية	54
7.4	نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات واقع تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم يعزى لمتغير الجنس	55
8.4	نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات واقع تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم يعزى لمتغير التخصص	56
9.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات واقع تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم يعزى لمتغير المستوى الدراسي	57
10.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات واقع تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم	57

	يعزى لمتغير المستوى الدراسي	
11.4	**نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى قيم المواطنة لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير الجنس**	58
12.4	**نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى قيم المواطنة لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير التخصص**	59
13.4	**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى قيم المواطنة لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير المستوى الدراسي**	60
14.4	**نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى قيم المواطنة لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير المستوى الدراسي**	61
15.4	**نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي**	62
16.4	**جدول (16.4): معامل ارتباط بيرسون والدلالة الإحصائية للعلاقة بين واقع تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم وقيم المواطنة لديهم**	**64**

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الإقرار	أ
شكر وتقدير	ب
الملخص بالعربية	ج
الملخص بالانجليزية	هـ
الفصل الأول: مشكلة الدراسة أهميتها	
المقدمة	2
مشكلة الدراسة	3
أهداف الدراسة	4
أسئلة الدراسة	5
فرضيات الدراسة	5
أهمية الدراسة	6
محددات الدراسة	6
مصطلحات الدراسة	6
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
الإطار النظري	9
الدراسات السابقة	29
التعقيب على الدراسات السابقة:	35
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	
منهج الدراسة	40
مجتمع الدراسة	40
عينة الدراسة	40
أدوات الدراسة	41
متغيرات الدراسة	45
إجراءات الدراسة	45
المعالجة الإحصائية	45

الفصل الرابع: نتائج الدراسة	
المقدمة	47
نتائج الدراسة	47
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	48
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	50
النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث	55
النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع	57
النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس	63
ملخص نتائج الدراسة	65
الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة	
المقدمة	67
النتائج	67
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	67
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	68
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث	68
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع	70
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس	72
التوصيات	73
المراجع	
المراجع العربية	74
المراجع الأجنبية	80
الملاحق	
فهرس الملاحق	89
فهرس الجداول	90
فهرس المحتويات	92